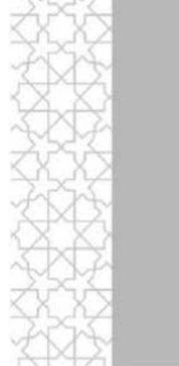
تقرير عقيدة السلف
عند الشيخ محمد المختار الشنقيطي (ت:١٤٠٥هـ)
في شرحه لسنن الإمام النسائي

د. أسامة بن إبراهيم التركي
قسم العقيدة - كلية العقيدة والدعوة
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة





تقرير عقيدة السلف عند الشيخ محمد المختار الشنقيطي (ت:١٤٠٥هـ) في شرحه لسنن الإمام النسائي

د. أسامة بن إبراهيم التركي

قسم العقيدة - كلية العقيدة والدعوة
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

تاريخ تقديم البحث: ١٠/ ١١/ ١٤٤٥هـ تاريخ قبول البحث: ١٦/ ٣/ ١٤٤٥ هـ

ملخص الدراسة:

تناول الباحث موضوع عقيدة السلف من خلال تقريرات الشيخ محمد المختار الشنقيطي في كتابه شرح سنن النسائي، ويهدف الباحث إلى إثبات موافقة الشيخ الشنقيطي لعقيدة السلف في تقريراته العقدية في كتابه، ومخالفته لعقائد المخالفين للسلف، وقد انتهج الباحث في بحثه المنهج الاستقرائي والوصفي والمقارن وقد رتّب الباحث أفكاره في: مقدمة، ثم تمهيد فيه ترجمة الشيخ الشنقيطي، ثم ثلاثة مباحث: أولها في بيان تقرير الشيخ لعقيدة السلف في باب الإيمان، وثانيهما في بيان تقريره لعقيدة السلف في باب التوحيد، وثالثها في بيان تقريره لعقيدة السلف في مسائل النبوات والمعاد والصحابة والإمامة، ثم أردف الباحث بفهارس كاشفة لمظان بحثه.

الكلمات المفتاحية: عقيدة السلف، محمد المختار الشنقيطي، شرح سنن النسائي، الإيمان، التوحيد، النبوات، المعاد، الصحابة، الإمامة.

Affirmation of the Creed of the Salaf by Shaykh Muḥammad al-Mukhtār al-Shinqiti (d. ١٤٠٥ AH) in His Commentary on Sunan al-Nasaʾi

Dr. Osamah ibn Ibrahim al-Tur
Department of Creed - Faculty of Creed and Daʿwah
Islamic of Medina University

Abstract:

This study addresses the topic of the creed of the Salaf through the affirmations made by Shaykh Muḥammad al-Mukhtar al-Shinqiti in his work Sharḥ Sunan al-Nasāʾī. The research aims to demonstrate the. Shaykh's adherence to the Salafī creed in his theological assertions, as well as his opposition to doctrines contrary to the way of the Salaf. The researcher employed inductive, descriptive, and comparative methodologies. The study is organized as follows: an introduction; a preface including a biographical sketch of Shaykh al-Shinqīṭī; followed by three main sections. The first examines the Shaykh's affirmation of the Salafī creed in the chapter on faith (īmān); the second addresses his affirmation in the chapter on monotheism (tawḥīd); and the third explores his affirmation concerning issues of prophethood, eschatology, the Companions, and leadership (imāmah). The study concludes with detailed indexes indicating the main areas discussed.

key words: Creed of the Salaf; Muḥammad al-Mukhtar al-Shinqiti; Sharḥ Sunan al-Nasaʾi; Faith (Īmān); Monotheism (Tawḥīd); Prophethood; Eschatology; Companions; Imamah.

المقدمة

الحمد لله على كماله وأفضاله، كما ينبغي لكريم وجهه وعظيم جلاله، وصلى الله وسلم على محمد وعلى آله وصحبه وتابعي منواله.

أما بعد:

فإن من أفضل ما يتقرب به العبد إلى الله تقرير الاعتقاد السني السلفي المبارك، ومن أفضل تلك الطرق لتقرير ذلك الاعتقاد تتبع ما قرره العلماء السلفيون المعتنون بتفسير القرآن وشروح السنة من خلال كتبهم.

ومن متأخري علماء أهل السنة ومعاصريهم الشيخ العلامة النسابة المحقق: محمد المختار الجكني الشنقيطي -رحمه الله- المتوفى سنة (١٤٠٥هـ)، وهو من علماء هذه البلاد المباركة المملكة العربية السعودية، المشهود لهم بالعلم والفضل والخير.

والشيخ -رحمه الله- له شرح نفيس لم يكتمل على سنن الإمام النسائي -رحمه الله-، وقد قرر في كتابه هذا عقيدة أهل السنة والجماعة في مواطن كثيرة، فأحببت أن أستخرج جملا من تلك التقريرات السنية السلفية في بحث مختصر، وسميته: (تقرير عقيدة السلف عند الشيخ محمد المختار الشنقيطي (ت:١٤٠٥هـ) في شرحه لسنن الإمام النسائي)، والله أسأل الإخلاص والقبول.

- **أسباب اختيار البحث:**

من أسباب اختيار موضوع هذا الباحث ما يلي:

١) رغبتي في الاطلاع على شرح الشيخ الشنقيطي على سنن الإمام النسائي.

٢) الرد على بعض المفترين القادحين في اعتقاد الشيخ ووصفهم له بالأشعرية والتصوف.

٣) برّا بابنه وهو شيخنا ووالدنا معالي الشيخ الدكتور: محمد بن محمد المختار الشنقيطي عضو هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية.

- **أهمية هذا البحث:**

ترجع أهمية البحث على ما يلي:

١) أهمية تقرير علم العقيدة، لكونه من أجل العلوم وأشرفها.

٢) أهمية دراسة العقيدة من خلال كتب شروح السنة.

٣) الوقوف على عقيدة السلف في بعض المواطن التي خالف فيها بعض شراح الحديث لعقيدة السلف.

- **تساؤلات البحث:**

يجيب البحث عن السؤال التالي: هل قرر الشيخ الشنقيطي في شرحه لسنن الإمام النسائي عقيدة السلف أم خالفها؟

- **الدراسات السابقة في موضوع البحث:**

لم أجد -حسب بحثي- دارسة علمية أو بحث محكما تعلق بالكتاب والله أعلم.

- **خطة البحث:**

انتظم البحث في مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث:

التمهيد: ترجمة مختصرة للشيخ محمد المختار الشنقيطي.

المبحث الأول: تقريره لعقيدة السلف في باب الإيمان، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تقريره لعقيدة السلف في حقيقة الإيمان ومعناه.

المطلب الثاني: تقريره لعقيدة السلف في زيادة الإيمان ونقصانه.

المطلب الثالث: تقريره لعقيدة السلف في حكم مرتكب الكبيرة.

المبحث الثاني: تقريره لعقيدة السلف في باب التوحيد، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تقريره لعقيدة السلف في أهمية التوحيد وحقيقته وفطريته.

المطلب الثاني: تقريره لعقيدة السلف في توحيد الألوهية.

المطلب الثالث: تقريره لعقيدة السلف في توحيد الأسماء والصفات.

المبحث الثالث: تقريره لعقيدة السلف في باب النبوات والمعاد والصحابة والإمامة، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تقريره لاعتقاد أهل السنة في مسائل النبوات.

المطلب الثاني: تقريره لاعتقاد أهل السنة في مسائل المعاد.

المطلب الثالث: تقريره لاعتقاد أهل السنة في مسائل الصحابة والإمامة.

ثم الخاتمة

وفهرس المراجع والموضوعات.

- **منهجي في البحث:**

سلكت في كتابة هذا البحث: المنهج الاستقرائي، والمنهج الوصفي، وأما منهجي في الكتابة والإخراج الفني؛ فقد التزمت فيه بالآتي:

١. أعزو الآيات الكريمة إلى مظانها من السور مع ترقيمها.

٢. أخرّج الأحاديث الشريفة تخريجا يسيرا، فإذا كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما أكتفيت بالعزو إليهما، وما عدا ذلك فأقوم بتخريجه باختصار والحكم عليه.

٣. أترجم للأعلام غير المشهورين عند عامة طلبة العلم.

٤. أعزو ما تناولته في البحث إلى المصادر والمراجع التي رجعت إليها.

٥. أحرص على سهولة العبارة، ودقة التعبير، مع الاختصار.

هذا؛ وأسأل الله فيه التوفيق والسداد.

التمهيد: ترجمة مختصرة للشيخ محمد المختار الشنقيطي

- **اسمه ونسبه وأسرته،** هو محمَّد المختار بن محمَّد بن سيد الأمين بن حبيب الله بن أحمد مزيد بن بون -واسمه سعيد- الجكني الرشيدي الشنقيطي، وهو من أسرة علم وفضل وسؤدد، فأبوه شيخ قبيلته.
- **مولده وبلده ونشأته،** ولد عام ١٣٣٧هـ، بموضع يسمى (الشُّقيق)، من قرية (الرشيد)، في منطقة (تكَانت) من بلاد موريتانيا، وقد نشأ الشيخ نشأة علمية ودينية في بيت علم ودين وفضل، وحفظ القرآن على والديه، ثم ضبط علم الرسم، وبرع في علوم متعددة، فما وصل السابعة عشرة إلا وقد نال من العلم حظا كثيرا، ثم لما هاجر إلى بلاد الحرمين واستقر فيها واصل دراسته على كبار الشيوخ في هذه البلاد.
- **هجرته وأعماله،** هاجر من بلده بسبب احتلال الفرنسيين لها في أول سنة ١٣٥٧هـ، وهو في التاسعة عشرة من عمره، إلى مدينة جدة أول ربيع الآخر سنة ١٣٥٨هـ. وواصل طلبه للعلم، ثم اشتغل بالتدريس النظامي فدرّس في المدارس والمعاهد والدور والجامعات، في جدة والرياض والمدينة، كما اشتغل بالتدريس في المساجد فدرّس في مسجد الفلاح، ومسجد قباء، والمسجد النبوي، مع الإمامة والخطابة لمسجد قباء، وقد

استقر به المقام في المدينة النبوية مدرسا في الجامعة الإسلامية وفي المسجد النبوي. وقد كانت علاقته بالعلماء وولاة الأمر علاقة طيبة وطيدة.

- **أخلاقه،**"كان -رحمه الله- دمث الأخلاق، متواضعا، هادئ الحديث، واسع الاطلاع، عطوفا، رحيما، راجح العقل، اشتهر بالعفة والنزاهة، هـ"(١).
- **علمه،** كان الشيخ عالما محققا، وحافظا متقنا، منشغلا بالعلم والتعليم، معظما للعلم وأهله، متأدبا بآدابه متحليا بأخلاقه.
- **شيوخه:** أخذ العلم على شيوخ كثر والمقام لا يتسع لذكرهم، وإنما أكتفي بأشهرهم وهو الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، مفتي الديار السعودية الأسبق، رحمة الله على الجميع.
- **ثناء العلماء عليه،** أثنى عليه كبار علماء البلاد كابن عثيمين واللحيدان، وغيرهم، وقد كان شيخا لبعضهم إبان تدريسه في الرياض بالمعهد العلمي، قال عنه الشيخ د. بكر أبو زيد: "وكان رحمه الله -تعالى- فقيهاً مؤرخاً أخبارياً نسابة بارعاً في عدة فنون"(٢).

---

(١) الشريف أنس بن يعقوب الكتبي الحسني، "أعلام من أرض النبوة". (ط١، د.ن، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م)، ٥٠٢.

(٢) أبو زيد، بكر. " طبقات النسابين". (ط١، الرياض: دار الرشد للنشر والتوزيع، ١٩٨٧م)، ٢٠٥.

- **آثاره،** من أشهر آثاره (شروق أنوار المنن الكبرى الإلهية بكشف أسرار السنن الصغرى النسائية)، ولم يكمله، وله رسالة بعنوان: (الجواب الواضح المبين في حكم التضحية عن الغير من الأحياء والميتين).
- **وفاته،** أصيب آخر عمره بمرض الحساسية فمنعه الطبيب من مغادرة المكيف نهارا فلم يكن يتمكن من الصلاة ولا الدروس في الظهر والعصر في المسجد النبوي، وقد وافاه الأجل ليلة الأربعاء ١٤٠٥/٥/٢٩هـ بالمدينة، وصلي عليه في المسجد النبوي ودفن بالبقيع[1].

---

(١) للاستزادة انظر: الشنقيطي، محمد المختار بن محمد بن أحمد (المتوفى ١٤٠٥هـ)، "شرح سنن النسائي (المسمى شروق أنوار المنن الإلهية بكشف، أسرار السنن الصغرى النسائية". (ط١، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية،١٤٢٥هـ). ١: ٦؛ محمد المجذوب، "علماء ومفكرون عرفتهم". (ط٤، د.م، الناشر: الشواف، ١٩٩٢م)، ٣: ٢٥١؛ الكتبي، "أعلام من أرض النبوة"، ٢: ٥٠٢؛ مقال بعنوان: لنايف الدعيس، "مصاب جلل، جريدة المدينة.

المبحث الأول: تقريره لعقيدة السلف في باب الإيمان

وفيه ثلاثة مطالب:

- ❖ **المطلب الأول: تقريره لعقيدة السلف في حقيقة الإيمان ومعناه.**
- ❖ **المطلب الثاني: تقريره لعقيدة السلف في زيادة الإيمان ونقصانه.**
- ❖ **المطلب الثالث: تقريره لعقيدة السلف في حكم مرتكب الكبيرة.**

المطلب الأول: تقريره لعقيدة السلف في حقيقة الإيمان ومعناه

المسألة الأولى: تعريف الإيمان في اللغة:

قال الشيخ: "والإيمان في اللغة: التصديق، ومنه قول أبناء يعقوب لأبيهم: {وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ}[1]"[2].

من أول المسائل التي تُذكر في الإيمان تعريف الإيمان في اللغة، لأن كثير ممن خاض في باب الإيمان بنى معنى الإيمان على اللغة فقط دون النظر في الشريعة.

---

(١) سورة يوسف: من الآية (١٧).

(٢) الشنقيطي، "شرح سنن النسائي"، ١: ١٩.

والقول بأن الإيمان هو التصديق هو أحد قولي أهل العلم في معنى الإيمان في اللغة(١)، وهو قول أكثر أهل العلم واللغة(٢) وحكي الإجماع عليه(٣) واختاره الشيخ، والإيمان في اللغة له ثلاثة إطلاقات:

١) أن يتعدى بنفسه، فيقال: آمنه وأمنته، فهو بمعنى الثقة السكينة والطمأنينة.

٢) أن يتعدى بحرف اللام، فيقال: آمن له، فهو بمعنى التصديق.

٣) أن يتعدى بحرف الباء، فيقال: آمن به، فهو بمعنى الإقرار.

❖ المسألة الثانية: تعريف الإيمان في الشرع:

قال الشيخ: "ولكنه في عرف الشرع: مخصوص بالتصديق الجازم بما جاء به الرسول ε عن الله -تعالى- فيكون على ذلك له حقيقة لغوية، وحقيقة شرعية، وهذا أصله في الشرع كما في حديث جبريل لما

---

(١) القول الثاني وهو الإقرار، قال ابن تيمية: "فكان تفسيره بلفظ الإقرار أقرب من تفسيره بلفظ التصديق، مع أن بينهما فرقاً" تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، "الإيمان الكبير". المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، (ط٥، عمان: المكتب الإسلامي، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م)، ٢٢٨؛ انظر: محمد بن صالح العثيمين (المتوفى: ١٤٢١هـ)، "شرح العقيدة الواسطية". المحقق: سعد الصميل، (ط٥، الرياض: دار ابن الجوزي، ١٤١٩هـ)، ٥٤.

(٢) قال ابن عثيمين: "أكثر أهل العلم يقولون: إن الإيمان في اللغة: التصديق..." ابن عثيمين، "شرح العقيدة الواسطية" ٢: ٢٢٩.

(٣) ممن حكى الإجماع عليه الأزهري، انظر: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، "تهذيب اللغة". المحقق: محمد مرعب، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م)، ١٥: ٣٦٨.

سأله ε بقوله: أخبرني عن الإيمان قال: ((أن تؤمن بالله وملائكته، وكتبه، ورسله، وباليوم الآخر، وبالقدر خيره، وشره)) الحديث كما في قوله تعالى: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ}[1] كما جاء مرادًا به سائر وظائف الشرع في قوله: ((الإيمان بضع وسبعون شعبة، ...)). لأن من شرط صحة التصديق مطابقة الجوارح للقلب بالعمل"[2].

فقد قرر الشيخ أمور مهمة تتعلق بمعنى الإيمان:

أولا: ذكر الشيخ معنى الإيمان المجمل، ومعناه المفصل:

١) مجمل الإيمان، وهو الاعتقاد القلبي، وهو الإيمان بمعناه الخاص، وهو الوارد في حديث جبريل، وقد ذكره الشيخ في قوله، "...التصديق الجازم بما جاء به الرسول ε عن الله –تعالى– ...، وهذا أصله في الشرع"، وهذا التعريف للإيمان تعريف كلي إجمالي عام[3]، والإيمان القلبي لا يكاد يخالف فيه أحد من حيث الجملة، وإنما الخلاف فيما زاد عن هذا.

---

(١) سورة البقرة: من الاية ١٤٣.

(٢) الشنقيطي، "شرح سنن النسائي"، ١: ١٩.

(٣) انظر: ابن تيمية، "الإيمان الكبير"، ٢٣٩؛ تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية (المتوفى: ٧٢٨هـ)، "شرح العقيدة الأصفهانية". المحقق: محمد الأحمد، (ط١، بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٢٥هـ) ١٩٦؛ الشيخ عبد الرحمن السعدي، "التوضيح والبيان لشجرة الإيمان". (ط ٦، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦هـ)،٤١؛ محمد بن صالح بن العثيمين (المتوفى: ١٤٢١هـ)، "فقه العبادات". (ط١، الرياض: مدار الوطن للنشر، ١٤٢٥هـ)، ٢٧.

٢) مفصل الإيمان، وهو الدين كله، وهو الإيمان بمعناه العام، وهو الوارد في حديث شعب الإيمان، وقد ذكره الشيخ في قوله: "كما جاء مرادًا به سائر وظائف الشرع".

ثانيا: تقريره أن أصل الإيمان هو اعتقاد القلب، وذلك في قوله آنفا: "وهذا أصله في الشرع كما في حديث جبريل لما سأله ε بقوله: أخبرني عن الإيمان قال: ((أن تؤمن بالله وملائكته، وكتبه، ورسله، وباليوم الآخر، وبالقدر خيره، وشره)) الحديث".

ثالثا: تقريره أن العمل من الإيمان، وهذا من أعظم ما يميز اعتقاد أهل السنة وهو دخول الأعمال في مسمى الإيمان، وقد قرره غير واحد من أئمة السلف وأعيان أهل السنة(١)، وقال الإمام أحمد: "من قال: الإيمان قول، فهو مرجئ. والسنة فيه أن تقول: الإيمان قول وعمل يزيد وينقص"(٢). وهذا ما قرره الشيخ في قوله آنفا.

❖ المسألة الثالثة: إطلاقات الإيمان في الشرع:

من المسائل التي أشار إليها الشيخ مسألة إطلاقات الإيمان في الشرع وكيفية وروده، ومن ذلك قوله: "ومن أنفع الأمور في معرفة دلالة الألفاظ مطلقاً وخصوصاً ألفاظُ الكتاب والسنة، وبه تزول شبهات

---

(١) انظر: أبو عُبيد القاسم بن سلام (المتوفى٢٢٤ هـ)، "كتاب الإيمان ومعالمه، وسننه، واستكماله، ودرجاته"، المحقق محمد ناصر الدين الألباني، (ط١، الرياض، مكتبة المعارف، ١٤٢١ هـ)،٦٦.

(٢) الخلال، ابى بكر أحمد بن محمد بن هارون بن زيد (المتوفي: ٣١١هـ)، "السنة". تحقيق: عطية الزهراني، (ط١، الرياض: دار الراية، ١٩٨٩م). ٣: ٥٦٦.

كثيرة كثر فيها نزاع الناس، من جملتها مسألة الإيمان والإسلام"[١]، ومما تُعرف به إطلاقات الإيمان في القرآن كتب (الوجوه والنظائر)[٢].

والشيخ ذكر أشهر إطلاقات الإيمان في الشرع، وذلك في قوله آنفا: "...وجاء في الشرع مرادًا به الصلاة...، كما جاء مرادًا به سائر وظائف الشرع...، ويطلق على مراقبة الرب كما في قوله ε: ((لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن)) الحديث"[٣].

فالإيمان تارة يطلق ويراد به الدين كله، اعتقاد وقولا وعملا، أصلا وكمالا، كما في قول الشيخ: "كما جاء مرادًا به سائر وظائف الشرع".

وتارة يطلق الإيمان ويراد به أعمال القلوب، أو كمال الإيمان كما في قول الشيخ: "ويطلق على مراقبة الرب، كما في قوله ε: ((لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن)) الحديث".

وتارة يطلق ويراد به الأعمال الظاهرة، أو أصل الإيمان، كما في قول الشيخ: "وجاء في الشرع مرادًا به الصلاة".

---

(١) الخلال، "السنة". ١٣٥-١٣٦. انظر: ٣٥٠.

(٢) انظر: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، "نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر". المحقق: محمد عبد الكريم كاظم الراضي، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م)، ١٤٥.

(٣) الشنقيطي، "شرح سنن النسائي"، ١: ١٩.

المطلب الثاني: تقريره لعقيدة السلف في زيادة الإيمان ونقصانه

❖ المسألة الأولى: تقريره لزيادة الإيمان ونقصانه:

"المأثور عن الصحابة وأئمة التابعين وجمهور السلف، وهو مذهب أهل الحديث، أن الإيمان: قول وعمل، يزيد وينقص، يزيد بالطاعة، وينقص بالمعصية"(١).

وهذا ما قرره الشيخ في قوله: "ساعة الزنا تُرفع من قلبه عظمة الرب فينقص إيمانه بذلك،"(٢). وتقريره لنقصان الإيمان متضمن لتقرير زيادته كما قرر غير واحد من الأئمة(٣).

---

(١) تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (المتوفى: ٧٢٨هـ)، "مجموع الفتاوى". المحقق: عبد الرحمن بن قاسم، (د.ط، السعودية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م)، ٧: ٥٠٥؛ انظر: عبد الرزاق البدر، "زيادة الإيمان ونقصانه". (ط١، الرياض: مكتبة دار القلم والكتاب، ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م)، ١٠٦.

(٢) الشنقيطي، "شرح سنن النسائي"، ١: ٢٠.

(٣) انظر: الخلال، "السنة". ٢: ٦٨٨؛ أبو محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسي (المتوفى: ٤٥٦هـ)، "الفصل في الملل والأهواء والنحل". (د.ط، القاهرة: مكتبة الخانجي، د.ت)، ٣: ٢٣٧؛ ابن حجر، أحمد بن علي العلسقلاني (المتوفي: ٨٥٢هـ)، "فتح الباري بشرح صحيح البخاري". تحقيق، عبد العزيز بن باز، (د.ط، الرياض: المكتبة السلفية، ١٣٧٩هـ)، ١: ٤٧؛ محمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى: ١٤٢١هـ)، "فتح رب البرية بتلخيص الحموية". (د.ط، الرياض، دار الوطن للنشر: د..)، ٦٣.

ومن يقرر زيادة الإيمان ونقصانه فقد برئ من الإرجاء[1]، كما قال ابن المبارك: "ومن قال: الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص، فقد خرج من الإرجاء كله أوله وآخره"[2].

المسألة الثانية: تقريره لمراتب الإيمان:

قال الشيخ: "...قوله ع: ((لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن)) الحديث، فإن مذهب أهل السنة والجماعة أن لا يكفر أحد بذنب من هذه الأعمال ولا غيرها من الكبائر ما عدا الشرك بالله، والخلاف في ترك الصلاة عمدًا، فالمراد أنه ساعة الزنا ترفع من قلبه عظمة الرب فينقص إيمانه بذلك، فكأنه غير مصدق بمشاهدته له ساعة التلبس بالمعصية ولو استشعر مراقبته لما غشيها، ومنهم من جعل المراد بالنفي نفي الكمال"[3].

فأشار إلى مراتب الإيمان عند حديثه عن انتفاء الإيمان عن مرتكب الكبيرة، فذكر كمال الإيمان، والإيمان على قسمين:

١) الإيمان الواجب.

٢) الإيمان المستحب.

---

(١) المرجئة: الذي يخرجون العمل من الإيمان، وينفون زيادة الإيمان ونقصانه، انظر: الحسن بن علي بن خلف البربهاري، "شرح السنة". تحقيق د. خالد بن قاسم الردادي، (ط ٢، الرياض: دار السلف، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م)، ١٢٩.

(٢) الحسن بن علي بن خلف البربهاري، "شرح السنة". تحقيق د. خالد بن قاسم الردادي، (ط ٢، الرياض: دار السلف، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م)، ١٢٩.

(٣) الشنقيطي، "شرح سنن النسائي"، ١: ٢٠.

قال ابن تيمية "ويُفرق بين الإيمان الواجب وبين الإيمان الكامل بالمستحبات، كما يقول الفقهاء: الغُسْل ينقسم إلى مجزئ وكامل، فالمجزئ: ما أتى فيه بالواجبات فقط، والكامل: ما أتى فيه بالمستحبات"(١).

❖ المسألة الثالثة: تقريره أنه لا يُنفى عن أهل الإيمان إلا كمال الإيمان الواجب:

قال الشيخ: "ومنهم من جعل المراد بالنفي نفي الكمال"(٢).

فقرر أن الإيمان الذي يُنفى عن أهل الإيمان، وهو الإيمان الواجب، وفي كلامه ثلاث قواعد:

- الأولى: قرر الشيخ مذهب السلف في أثر الذنب في الإيمان، فـ"الصحابة والتابعين وسائر السلف يقولون: إن الذنب يقدح في كمال الإيمان"(٣).
- الثانية: لا يُنفى الإيمان إلا في أمر واجب لا مستحب، "فإن الله ورسوله لا ينفي اسم مسمى أمرٍ أمر الله به، ورسوله إلا إذا ترك بعض واجباته..."(٤).

(١) ابن تيمية، "الإيمان الكبير"، ١٥٧.

(٢) الشنقيطي، "شرح سنن النسائي"، ١: ٢٠.

(٣) ابن تيمية، "الإيمان الكبير"، ٣١٦.

(٤) ابن تيمية، "الإيمان الكبير"، ١٥-١٦. وانظر: ٣٤.

- الثالثة: لا يستلزم نفي كمال الإيمان الواجب نفي أصل الإيمان: قال ابن تيمية: "وقوله ع: ((لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن...الحديث)) نفى الإيمان الواجب عنه الذي يستحق به الجنة"[1].

وبهذا يتبين تقرير الشيخ لمذهب السلف في انتفاء كمال الإيمان عن مرتكب الكبيرة.

---

(١) تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (المتوفى: ٧٢٨هـ)، "مجموعة الرسائل والمسائل". – تحقيق: السيد محمد رشيد رضا، (د. ط، د. م: لجنة التراث العربي، د.ت)، ٣: ١١.

المطلب الثالث: تقريره لعقيدة السلف في حكم مرتكب الكبيرة

❖ المسألة الأولى: تقريره لتعريف الكبيرة:

قال الشيخ: "حد الكبيرة عند الأكثرين: كل ذنب ورد عليه وعيد في الآخرة أو لعن صاحبه أو رتب عليه غضب أو عقوبة في الدنيا"(١).

جرى الشيخ على ما ذهب إليه أكثر أهل العلم وهو ظاهر القرآن وحكي عليه الإجماع في انقسام الذنوب إلى كبائر وصغائر، قال ابن القيم: "الذنوب تنقسم إلى صغائر وكبائر بنص القرآن والسنة، وإجماع السلف وبالاعتبار"(٢).

وقد أُختلف في الكبائر هل تعد أم تحد؟ الشيخ اختار ما ذهب إليه الأكثر من أنها تحد، وذهب إلى تعريفهم، وهي أن الكبائر: كل ذنب ورد فيه الحد في الدنيا أو الوعيد في الآخرة(٣).

---

(١) الشنقيطي، "شرح سنن النسائي"، ٤: ١٤٥٤.

(٢) محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، "مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين". المحقق: محمد المعتصم بالله البغدادي، (ط٣، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦م)، ١: ٣٢١؛ محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، " الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي أو الداء والدواء، ". (ط١، المغرب: دار المعرفة، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م)، ١٢٥.

(٣) انظر: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، " المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج". (ط٢ بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٢هـ)، ٢: ٨٥؛ ابن حجر، "فتح الباري". ١٠: ٤١٠-٤١١).

❖ المسألة الثانية: تقريره لعقيدة أهل السنة في إيمان مرتكب الكبيرة:

قال الشيخ: "مذهب أهل السنة والجماعة أن لا يكفر أحد بذنب من هذه الأعمال، ولا غيرها من الكبائر ما عدا الشرك بالله، والخلاف في ترك الصلاة عمدًا"(١).

فقرّر بذلك معتقد أهل السنة في إيمان مرتكب الكبيرة، وقد تضمن كلامه أصولا بيانها فيما يلي:

أولا: أن مرتكب الكبيرة لا يزول أصل إيمانه، قال ابن تيمية: "وإذا قلنا: أهل السنة متفقون على أنه لا يكفر بذنب، فإنما نريد به المعاصي كالزنى والشرب"(٢).

---

(١) الشنقيطي، "شرح سنن النسائي"، ١: ٢٠.

(٢) ابن تيمية، "الإيمان الكبير"، ٢٣٧.

ثانيا: أن مرتكب الكبيرة إن مات على ذنبه ولم يتب فهو تحت المشيئة، وقد "اتفق أهل السنة على أن المؤمن لا يخرج عن الإيمان بارتكاب شيء من الكبائر...، بل هو إلى الله، إن شاء عفا عنه، وإن شاء عاقبه بقدر ذنوبه، ثم أدخله الجنة برحمته"[١].

ثالثا: أن مرتكب الكبيرة إن مات على ذنبه وشاء الله أن يعذبه فإنه لا يخلد في النار، "وقد اتفق الصحابة والتابعون لهم بإحسان، وسائر أئمة المسلمين على أنه لا يخلد في النار أحد ممن في قلبه مثقال ذرة من إيمان"[٢].

---

(١) أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٦هـ)، "شرح السنة للبغوي". تحقيق: شعيب الأرنؤوط- محمد زهير الشاويش، (ط٢ دمشق، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م)، ١: ١٠٣؛ انظر: الصابوني، ابي عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن (المتوفي: ٤٤٩هـ)، "عقيدة السلف وأصحاب الحديث"، ٢٧٦؛ صدر الدين محمد بن علاء الدين عليّ بن محمد ابن أبي العز الحنفي، (المتوفى: ٧٩٢هـ)، " شرح العقيدة الطحاوية ". تحقيق: أحمد شاكر، (ط١، د.م: وزارة الشؤون الإسلامية، والأوقاف والدعوة والإرشاد، ١٤١٨ هـ)، ٤٤٢.

(٢) ابن تيمية، "الإيمان الكبير"، ١٧٦؛ ابن أبي العز، "شرح العقيدة الطحاوية"، ٤٤٢.

❖ المسألة الثالثة: توجيه أحاديث نفي الإيمان عن مرتكب الكبيرة:

قال الشيخ في الوعيد الوارد بنفي الإيمان عن الزاني: "...فالمراد أنه ساعة الزنا ترفع من قلبه عظمة الرب فينقص إيمانه بذلك ومنهم من جعل المراد بالنفي نفي الكمال"(١).

وقال: "وقوله: ((ليس منا)) أي: ليس على سنتنا وطريقتنا، كقوله: ((من غشنا فليس منا)). والعرب تقول إذا تبرّأ أحد منهم من شيء يقول: لست منه..." (٢).

"لا ريب أن الكتاب والسنة فيهما وعد ووعيد...، ومثل هذا كثير في الكتاب والسنة، والعبد عليه أن يصدق بهذا وهذا"(٣)، وقد "أجمع أهل الإسلام متقدموهم ومتأخروهم على رواية الأحاديث في صفات الله...، وفي الترغيب والترهيب، والوعد والوعيد"(٤).

ولما كانت بعض نصوص الوعيد ظاهرها التكفير، تكلم العلماء في توجيهها وتأويلها، "والأحسن، مسلك الجمهور،

---

(١) الشنقيطي، "شرح سنن النسائي"، ١: ٢٠.

(٢) المرجع السابق، ١: ١٢٦.

(٣) ابن تيمية، "مجموع الفتاوى"، ٨: ٢٧٠.

(٤) إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني (المتوفى: ٥٣٥هـ)، "الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة". المحقق: محمد بن ربيع بن هادي عمير المدخلي، (ط٢، السعودية، الرياض: دار الراية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م)، ٢: ٢١٧.

وهو أن تبقى على إبهامها، ليبقى المعنى المقصود منها"[1].

❖ المسألة الرابعة: بيانه لمذاهب المخالفين لأهل السنة في إيمان مرتكب الكبيرة:

قال الشيخ: "الخوارج يحتجون به على مذهبهم في التكفير بالمعاصي، فهو عندهم كقوله تعالى: {وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ}[2]"[3].

وقال: " وفيه: رد على المرجئة لأنه شرط في دخول الجنة أن يخلّ بشيء من الفرائض"[4].

فذكر الشيخ الفرقتين المشهورتين بالضلال في باب الإيمان التي توسط أهل السنة بينهما، وهما: الوعيدية[5]، والثانية: المرجئة وغيرهم، وأهل السنة وسط بينهما قال ابن تيمية: "وهم [أي: أهل السنة]:

---

(١) أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح بن حمد بن محمد بن حمد البسام (المتوفى: ١٤٢٣هـ)، "تيسير العلام شرح عمدة الأحكام". حققه: محمد حلاق، (ط١٠، القاهرة: مكتبة الصحابة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦م)، ٦٢٤.

(٢) سورة المائدة: من الآية ٥.

(٣) الشنقيطي، "شرح سنن النسائي"، ٤: ١٠٦٥.

(٤) الشنقيطي، "شرح سنن النسائي"، ٤: ١٠٢٣.

(٥) "الوعيدية الذين يقولون بتخليد عصاة المسلمين في النار" تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، "الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح" تحقيق: علي بن حسن - عبد العزيز بن إبراهيم - حمدان بن محمد (ط٢، الرياض: دار العاصمة ١٤١٩هـ) ١: ٧٥.

- بين الوعيدية: الذين يجعلون أهل الكبائر من المسلمين مخلدين في النار، ويخرجونهم من الإيمان بالكلية، ويكذبون بشفاعة النبي ع.
- وبين المرجئة: الذين يقولون: إيمان الفساق مثل إيمان الأنبياء، والأعمال الصالحة ليست من الدين والإيمان، ويكذبون بالوعيد والعقاب بالكلية.
- فيؤمن أهل السنة والجماعة بـ: أن فساق المسلمين معهم بعض الإيمان وأصله، وأنهم لا يخلدون في النار بل يخرج منها من كان في قلبه مثقال حبة من إيمان وأن النبي ع ادخر شفاعته لأهل الكبائر من أمته"(١).

(١) ابن تيمية، "مجموع الفتاوى"، ٣: ٣٧٤.

المبحث الثاني :تقريره لعقيدة السلف في باب التوحيد

وفيه ثلاثة مطالب:

- **المطلب الأول: تقريره لعقيدة السلف في أهمية التوحيد وحقيقته وفطريته وفضله.**
- **المطلب الثاني: تقريره لعقيدة السلف في توحيد الألوهية.**
- **المطلب الثالث: تقريره لعقيدة السلف في توحيد الأسماء والصفات.**

المطلب الأول:تقريره لعقيدة السلف في معنى التوحيد وفطريته وفضله

المسألة الأولى: تقريره لحقيقة التوحيد ومعناه:

قال الشيخ: "قوله: ((على أن تعبدوا)) أي: تبايعوني على أن تعبدوا الله أي: تدوموا على عبادته وحده، وهذا معنى قول العبد: لا إله إلا الله، فإن اعتقاده لذلك يحتم عليه عدم الشرك بالله"(١).

وقال: "وفيه: الاهتمام بأمر الإخلاص لأنه أساس العبادة، قال تعالى: {فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا}"(٢).

فقرّر فيما سبق من كلامه معنى التوحيد، وعرفه بتعريفات عدة:

---

(١) الشنقيطي، "شرح سنن النسائي"، ٤: ١٠٢٧.

(٢) الشنقيطي، "شرح سنن النسائي"، ٤: ١٠٥٢.

- فمنها: تعريف التوحيد بأنه: إفراد الله بالعبادة، وهذا التعريف للتوحيد هو الأكثر استعمالا، وهو: إفراد الله بالعبادة، وقال بهذا بعض أهل العلم(١). قال ابن تيمية: "حقيقة التوحيد أن نعبد الله وحده"(٢).
- ومنها: تعريف التوحيد بأنه: قول لا إله إلا الله، وقال به طائفة من أهل العلم(٣)، قال الدارمي: "وتفسير التوحيد عند الأمة، وصوابه، قول لا إله إلا الله وحده لا شريك له"(٤).
- ومنها: تعريف التوحيد بأهم أركانه وهو: الإخلاص لله، وقال محمد بن عبد الوهاب: "لما أنذرهم عن الشرك، أمرهم بالتوحيد الذي هو إخلاص الدين لله تعالى"(٥).

---

(١) انظر: الطبري، المعروف بالسجستاني، "جامع البيان عن تأويل القرآن". تحقيق: بشار معروف وعصام الحرستاني، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٤م)، ١: ٥٦٢.

(٢) تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، "منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية". المحقق: محمد رشاد سالم، (ط١، السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م)، ٣: ٤٩٠.

(٣) انظر: أبي القاسم التيمي، "الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة"، ١: ٩٦ – ٩٧؛ انظر: أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي (المتوفى: ٣٦٠هـ).

(٤) أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي السجستاني (المتوفى: ٢٨٠هـ)، "نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد فيما افترى على الله عز وجل من التوحيد". المحقق: رشيد الألمعي، (ط١، د. م: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م)، ٦.

وهذه المعاني الثلاثة للتوحيد التي ذكرها الشيخ أشار إليها ابن تيمية في قوله: "التوحيد الذي بعث الله به رسله:

- هو عبادة الله وحده لا شريك له.
- وهو معنى شهادة أن لا إله إلا الله.
- وذلك يتضمن التوحيد بالقول والاعتقاد وبالإرادة والقصد"(١).

❖ المسألة الثانية: تقريره لفطرية التوحيد وضرورته:

قال الشيخ: "الفطرة في الأصل: الخلقة والجبلة، والتخليق يستلزم الشقّ كما أن خلق الإنسان يتضمن اختراعه، والمناسب هنا: إما السنة أو الدين أو العادة التي جبل الناس عليها من توحيد الله"(٢).

فقرّر أن من معاني الفطرة التوحيد، فأثبت فطرية التوحيد، وقد دل على فطرية التوحيد قوله تعالى: {قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ}

(٥) مجموعة من علماء نجد "مجموعة الرسائل والمسائل النجدية" (ط١، القاهرة/ مصر: مطبعة المنار ١٣٤٩ هـ)، ٤: ٩.

(١) تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، "بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية". المحقق: مجموعة من المحققين، (ط١، السعودية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢٦هـ)، ٤: ٦٢٣.

(٢) الشنقيطي، "شرح سنن النسائي"، ١: ١١٣.

[1]. قال ابن كثير: "وهذا يحتمل شيئين: أحدهما: أفي وجوده شك، فإن الفطر شاهدة بوجوده، ..."[2].

"فالخلق مفطورون على معرفته وتوحيده فلو خُلّوا وهذه الفطرة لنشأوا على معرفته وعبادته وحده"[3].

❖ المسألة الثالثة: تقريره لبعض فضائل التوحيد:

ذكر الشيخ بعض فضائل التوحيد:

- منها: أن التوحيد سبب في المنع من الخلود في النار ووقوع العبد تحت المشيئة، وذلك في قوله: "مرتكب الكبيرة إذا مات على التوحيد يكون تحت مشيئة الله تعالى"[4].
- ومنها: أن التوحيد سبب لعظمة ما يتعلق به ويدعو إليه ويدل عليه، وذلك في قوله: "وقوله: ((رب هذه الدعوة)) منادى – أيضًا– حذف منه حرف النداء، أي: يا رب هذه الدعوة،

---

(١) سورة البراهيم: من الاية ١٠.

(٢) أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، "تفسير القرآن العظيم". المحقق: سامي بن محمد سلامة، (ط٢، د.م، دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م)، ٤: ٤٨٢.

(٣) محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، "شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل". (ط١، بيروت: ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م)، ٢٥٣.

(٤) الشنقيطي، "شرح سنن النسائي"، ٤: ١٠٣٢. انظر: ٤: ١٠٣١.

والمراد بها الأذان، ووصفها بكونها تامة لأنها اشتملت على توحيد الله...، ودعوة الحق: شهادة أن لا إله إلا الله"[1].

- ومنها: أن أول واجب على المكلف توحيد الله، وذلك في قوله: "العرب كانوا يعبدون الأوثان ويدعونها شركاء لله، .."[2].

❖ المسألة الرابعة: تقريره لخطورة الشرك وأنواعه:

قال الشيخ: " وقوله: ((وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا)) أي لا في السِّر ولا في العلانية و((شيئًا)) نكرة في سياق نفي تعمَّ الشرك الأكبر "[3].

فقرر في كلامه أمورا مهمة تتعلق بالشرك:

- منها: تقريره لحقيقة الشرك وأنه ضد التوحيد، وأن الشرك مناف للتوحيد ولشهادة ألا إله إلا الله، وذلك في قوله آنفا.
- ومنها: تقريره لوجوب ترك الشرك وتجنبه وحرمته، وذلك في قوله آنفا: "فالواجب تنزيه الله –عز وجل– عن ملاحظة العبد لغيره –سبحانه–...".
- ومنها: تقريره للحذر من الشرك وتحذير الناس منه، ومن صور ذلك التعلق بغير الله والركون إليه.

---

(١) المرجع السابق، ٤: ١٣٩٠. انظر: ٤: ١٣٠٧.

(٢) المرجع السابق ٤: ١٠٥١.

(٣) الشنقيطي، "شرح سنن النسائي"، ٤: ١٠٢.

- ومنها: تقريره لانقسام الشرك إلى: شرك أكبر، وشرك أصغر، وذلك في قوله آنفا: "....تعمَّ:
  - الشرك الأكبر المخرج عن الملة.
  - وما دونه من الأعمال التي هي من نوع الشرك كالرياء، وإن لم تكن مخرجة عن الملة".
- ومنها: تقريره لانقسام الشرك إلى: شرك باطن قلبي، وشرك ظاهر على الجوارح، وذلك في قوله آنفا: " ملاحظة العبد لغيره -سبحانه-:
  - في اعتقاده.
  - وفي أفعاله".

المطلب الثاني: تقريره لعقيدة السلف في توحيد الألوهية

❖ المسألة الأولى: تقريره أن صرف العبادة لغير الله شرك:

قال الشيخ: "فلا يلاحظ العبد في الطاعة غير جانب الله وإلا كان مشركًا فيها"(١).

فقرر قاعدة التوحيد في العبادة وأصل باب إفراد الله بالألوهية وضابط الشرك، قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب: "وأنواع العبادة التي أمر الله بها مثل الإسلام والإيمان، والإحسان، ... وغير ذلك من العبادة، فمن صرف منها شيئا لغير الله فهو مشرك كافر"(٢).

❖ المسألة الثانية: تقريره لحكم البناء على القبور وأحواله:

قال الشيخ: "ثبت النهي عن رفع القبور وتجصيصها والبناء عليها ولو غير مسجد، الصواب القول بعدم الجواز مطلقًا على نفس القبر أو بإزائه لهذا الغرض أو لغيره، وقد كره مالك وغيره دفن الميت في المسجد وكثيرًا ما يعبر عن التحريم بالكراهة"(٣).

فقرر مسائل مهمة تتعلق بالقبور:

- فمنها: حرمة رفع القبور، والبناء عليها وتجصيصها، وذلك في قوله: "ثبت النهي عن رفع القبور وتجصيصها والبناء عليها ولو

---

(١) الشنقيطي، "شرح سنن النسائي"، ٤: ١٠٥١.

(٢) محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي النجدي (المتوفى: ١٢٠٦هـ)، "ثلاثة الأصول". المحقق: ناصر الطريم وغيره، (د. ط، الرياض: جامعة الأمام محمد بن سعود، د.ت)، ١٠-١١.

(٣) الشنقيطي، "شرح سنن النسائي"، ٥: ١٤٥٤.

غير مسجد، وهي من فعل اليهود والنصارى، فعن جابر τ أن رسول الله ε: ((نهى أن تجصص القبور وأن يكتب عليها وأن يبنى عليها وأن توطأ))[1]، وعن أبي الهياج الأسدي قال: قال لي علي بن أبي طالب τ: ((ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله ε أن لا أدع قبرا مشرفا إلا سويته، ولا تمثالا إلا طمسته))[2].

- ومنها: بناء المسجد على القبر أو بقربه أو في مكان فيه قبر نبش، فهذه ثلاثة صور في بناء المسجد على القبر، وكلها أبطلها الشيخ.

---

(١) مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، "صحيح مسلم المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم". المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، (د.ط، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت)، ٢: ٦٦٧، كتاب الجنائز، باب النهي عن تجصيص القبر والبناء عليه، حديث (٩٧٠)؛ أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي (المتوفى: ٢٧٥هـ)، "سنن أبي داود". المحقق: محمد عبد الحميد، (د.ط، بيروت: المكتبة العصرية، د.ت)، ٣: ٢١٦، كتاب الجنائز، باب في البناء على القبر، حديث (٣٢٢٥)؛ محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، (المتوفى: ٢٧٩هـ)، "سنن الترمذي". المحقق: بشار عواد معروف، (د.ط، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨م)، ٣: ٣٦٨، كتاب الجنائز، باب ما جاء في كراهية تجصيص القبور والكتابة عليها، حديث (١٠٥٢).

(٢) مسلم، "صحيح مسلم"، ٢: ٦٦٧، كتاب الجنائز، باب الأمر بتسوية القبر، حديث (٦٦٧).

١) بناء المسجد على القبر الذي فيه ميت، وذكره في قوله: "...النهي الصريح عن اتخاذ القبور مساجد"[١].

٢) بناء المسجد على القبر الذي نُبش، وذكره في قوله: "اتخاذ المسجد في المكان الذي سبق أنه كان قبرًا إذا نبش وكان الغرض الحامل على بناء المسجد هو الصلاة لا تعظيم صاحب القبر"[٢].

٣) بناء المسجد بقرب القبر للتبرك ولغيره، وذكره في قوله: "مردود، بأن أقل درجاته -فالصواب القول بعدم الجواز مطلقًا على نفس القبر أو بإزائه لهذا الغرض أو لغيره".

عن عائشة – رضي الله عنها– عن النبي ﷺ قال في مرضه الذي مات فيه: ((لعن الله اليهود والنصارى، اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا))، قالت: ولولا ذلك لأبرزوا قبره غير أني أخشى أن يتخذ مسجدا[٣].

---

(١) الشنقيطي، "شرح سنن النسائي"، ٥: ١٤٤٩.

(٢) المرجع السابق ٥: ١٤٤٩.

(٣) متفق عليه: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري، "صحيح البخاري". المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، (ط١، د.م: دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ)، كتاب الجنائز، باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور، حديث (١٣٣٠)، صحيح مسلم، كتاب المسجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن بناء المساجد على القبور حديث (٥٢٩).

قال ابن تيمية: "والمساجد المبنية على قبور الأنبياء والصالحين والملوك وغيرهم يتعين إزالتها بهدم وغيره"(١).

❖ المسألة الثالثة: تقرير لحكم التصوير وأنواعه:

قال الشيخ: "تصوير الصور أصل عبادة الأوثان"(٢).

وقال: "واختلفوا في المراد بالصورة؛ فالذي عليه الجمهور: أن المراد بها ذوات الأرواح، ويشهد له ما في بعض روايات الحديث عن أحمد بلفظ ((تمثال))، ويدل عليه قول ابن عباس كما في صحيح مسلم: ((فإن كان ولابد فعليك بهذا الشجر وما لا روح فيه))"(٣).

فقرر أن التصوير سبب في عبادة الأوثان، ودل عليه حديث عائشة -رضي الله عنها- .. وكانت أم سلمة، وأم حبيبة -رضي الله عنهما- أتتا أرض الحبشة، فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها، فقال: ((أولئك إذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا، ثم صوروا

(١) تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني (المتوفى: ٧٢٨هـ)، "اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم". المحقق: ناصر عبد الكريم العقل، (الطبعة السابعة،، بيروت: دار عالم الكتب، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م)، ٢: ٦٧٥؛ انظر: محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، "زاد المعاد في هدي خير العباد". (ط٢٧، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ /١٩٩٤م)، ٥: ٥٠٦.

(٢) الشنقيطي، "شرح سنن النسائي"، ٥: ١٤٥٤.

(٣) المرجع السابق ٣: ٦٥٩.

فيه تلك الصورة أولئك شرار الخلق عند الله)) [١]. "وهذا الحديث يدل على تحريم بناء المساجد على قبور الصالحين"[٢] .

وقد قرّر الشيخ ضوابط التصوير المحرم وهي:

١) أن تكون الصورة لذات روح، فخرج ما لا روح فيه، حديث سعيد بن أبي الحسن قال: "كنت عند ابن عباس –رضي الله عنهما– إذ أتاه رجل فقال: يا أبا عباس، .. وإني أصنع هذه التصاوير، فقال ابن عباس: لا أحدثك إلا ما سمعت رسول الله ε يقول: سمعته يقول: ((من صور صورة، فإن الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح، وليس بنافخ فيها أبدا)) .. فقال: ويحك، إن أبيت إلا أن تصنع، فعليك بهذا الشجر، كل شيء ليس فيه روح"[٣].

٢) أن تكون الصورة غير مقطوعة الرأس، فخرج ما قُطع فيه الرأس. وفيه حديث جبريل قال النبي ε: "أتاني جبريل ε، فقال لي: أتيتك البارحة فلم يمنعني أن أكون دخلت إلا أنه كان على الباب

---

(١) متفق عليه: البخاري، "صحيح البخاري"، كتاب الصلاة، باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد، حديث (٤٢٦)؛ مسلم، "صحيح مسلم"، كتاب المساجد، باب النهي عن بناء المساجد على القبور، حديث (٥٢٨).

(٢) زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، "فتح الباري شرح صحيح البخاري"، عدة محققين، (ط١، القاهرة: مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م)، ٣: ٢٠٢-٢٠٣.

(٣) متفق عليه: البخاري، "صحيح البخاري"، كتاب البيوع، باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح، وما يكره من ذلك، حديث (٢٢٢٥)؛ مسلم، "صحيح مسلم"، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم تصوير صورة الحيوان، حديث (٢١١٠).

تماثيل، وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل، وكان في البيت كلب، فمر برأس التمثال الذي في البيت يقطع، فيصير كهيئة الشجرة..."(١).

٣) أن تكون صورة على أي حال، سواء كانت مجسمة ويُعبر عنها بذات ظل (تمثال) وهو أشد ما يكون التصوير ولا خالف فيه، عن حديث أبي هريرة τ قال: قال رسول الله ε: ((لا تدخل الملائكة بيتا فيه تماثيل أو تصاوير))(٢).

٣) أن تكون صورة غير ممتهنة، والشيخ يرى العموم حتى لو كانت ممتهنة، ودليل ذلك: حديث عائشة -رضي الله عنها-قالت: "قدم رسول الله ε من سفر، وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيها تماثيل، فلما رآه رسول الله ε هتكه وقال: ((أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله)) ...."(٣). قال الهيتمي: "لا يؤثر

---

(١) أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (المتوفى: ٢٤١هـ)، "مسند الإمام أحمد بن حنبل". المحقق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م)، حديث (٨٠٤٥)، ابي داود، "سنن أبي داود". كتاب اللباس، باب في الصور، حديث (٤١٥٨)؛ الترمذي، "سنن الترمذي"، كتاب الأدب، باب ما جاء إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة ولا كلب، حديث (٢٨٠٦).

(٢) مسلم، "صحيح مسلم"، كتاب اللباس والزينة، باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة، حديث (٢١١٢).

(٣) متفق عليه: البخاري، "صحيح البخاري". كتاب اللباس، باب ما وطئ من التصاوير، حديث (٥٩٥٤)؛ مسلم، "صحيح مسلم"، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم تصوير الحيوان وأن الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة، حديث (٢١٠٧).

حمل النقد الذي عليه صورة كاملة لأنه للحاجة، ولأنها ممتهنة ...، ولأن السلف كانوا يتعاملون بها...، ولازم ذلك عادة حملهم لها" [1].

(١) أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي، "تحفة المحتاج في شرح المنهاج". روجعت وصححت: بمعرفة لجنة من العلماء، (د.ط، مصر: المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٥٧ هـ - ١٩٨٣ م)، ٧: ٤٣٣.

المطلب الثالث: تقريره لعقيدة السلف في توحيد الأسماء والصفات

قرّر الشيخ في كتابه قواعد محررة في أسماء الله وصفاته، وهي تعتبر أصولا ومنطلقات في اعتقاد أهل السنة في هذا الباب، وبيانها فيما يلي:

- **أولا: تقريره لقاعدة: الأسماء والصفات توقيفية:**

من القواعد في باب الأسماء والصفات قاعدة: أن أسماء والله وصفاته توقيفية[١]، فـ"طريقة سلف الأمة وأئمتها أنهم يصفون الله بما وصف به نفسه، وبما وصفه به رسوله ρ"[٢]، "وقد اتفقت الأئمة على أنّ الصفات لا تؤخذ إلا توقيفاً، وشرحها لا يجوز إلا بتوقيف"[٣]،

وقد قرر الشيخ بقوله: "فالحق إثبات ما أثبته الله ورسوله، ونفي ما نفاه الله ورسوله"[٤].

---

(١) انظر: ابن تيمية، "مجموع الفتاوى"، ٥: ٢٦؛ محمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى: ١٤٢١هـ)، "القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى". (ط٣، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م)، ٢٨.

(٢) تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني (المتوفى: ٧٢٨هـ)، "منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية". المحقق: محمد سالم، (ط١، السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م)، ٢: ٥٢٣.

(٣) عبيد الله بن سعيد بن حاتم السجزيّ الوائلي البكري، أبو نصر (المتوفى: ٤٤٤هـ)، "رسالة السجزي إلى أهل زبيد في الرد على من أنكر الحرف والصوت". المحقق: محمد باكريم با عبد الله، (ط٢، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، ١٧٨.

(٤) الشنقيطي، "شرح سنن النسائي"، ٤: ١٣٦٦.

- ثانيا: **تقريره لقاعدة: وجوب لزوم طريقة السلف في الأسماء والصفات:**

من القواعد في باب الأسماء والصفات قاعدة: وجوب التزام طريقة السلف في باب الأسماء والصفات الإلهية[1]، قال ابن تيمية: "يجب اتباع طريقة السلف من السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان، فإن إجماعهم حجة قاطعة، وليس لأحد أن يخالفهم فيما أجمعوا عليه، لا في الأصول ولا في الفروع. وحكوا إجماعهم على إمرار آيات الصفات وأحاديثها وإنكارهم على المحرفين لها"[2].

وقد قرر الشيخ هذه القاعدة فقال: "فالحق إثبات ما أثبته الله ورسوله، ونفي ما نفاه الله ورسوله.."[3].

- ثالثا: **تقريره لقاعدة: القول في الصفات كالقول في الذات:**

---

(١) انظر: ابن تيمية، "مجموع الفتاوى"، ٥: ٢٦ - ٦: ٣٨ — ٤: ١-٢؛ ابن تيمية، "منهاج السنة"، ٢: ٥٢٣؛ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، "العلو للعلي الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها". المحقق: أشرف بن عبد المقصود، (ط١، الرياض: مكتبة أضواء السلف، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م)، ٢٤٣.

(٢) تقي الدين أبو العَباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، "جامع المسائل ". تحقيق: محمد عزير شمس، (ط١، د.م: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، ١٤٢٢هـ)، ٣: ١٥٧-١٥٨.

(٣) الشنقيطي، "شرح سنن النسائي"، ٤: ١٣٦٦.

من القواعد في باب الأسماء والصفات قاعدة: القول في الصفات كالقول في الذات[١]، قال ابن تيمية: " الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات، وإثبات الذات إثبات وجود؛ لا إثبات كيفية فكذلك إثبات الصفات"[٢].

وقد قرر الشيخ هذه القاعدة فقال: "سبيل الصفات سبيل الذات، فكما أن الإنسان يؤمن بذات الله ولا تشبهها الذوات؛ فكذلك صفاته لا تشبهها الصفات"[٣].

---

(١) انظر: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني (المتوفى: ٧٢٨هـ)، "التدمرية "، المحقق: محمد السعوي، (ط٦، الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م)، ٤٣؛ محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، "الصواعق المرسلة في الرد على الجهمية والمعطلة". المحقق: علي الدخيل الله، (ط١، الرياض: دار العاصمة، ١٤٠٨هـ)، ١:٢٢٩.

(٢) ابن تيمية، "مجموع الفتاوى"، ٤: ٥-٦.

(٣) الشنقيطي، "شرح سنن النسائي"، ٤: ١٣٦٦.

○ **رابعا: تقريره لقاعدة القول في بعض الصفات كالقول في بعضها الآخر:**

من القواعد في باب الأسماء والصفات قاعدة: القول في بعض الصفات كالقول في الآخر[١]. قال أبو عثمان الصابوني: "أصحاب الحديث...يعرفون ربهم -عز وجل- بصفاته...، ويثبتون له -جلّ وعلا- ما أثبته لنفسه في كتابه وعلى لسان رسوله ρ...، فيقولون: إنه خلق آدم بيده كما نص -سبحانه وتعالى-...، وكذلك يقولون في جميع الصفات التي نزل بذكرها القرآن ووردت بها الأخبار الصحاح"[٢].

○ **خامسًا: تقريره لقاعدة: قطع الطمع عن العلم بإدراك كيفية الصفة، أو يقال: العلم بالصفات الإلهية علم بالوصفية لا علم بالكيفية.**

من القواعد في باب الأسماء والصفات قاعدة: قطع الطمع عن إدراك الكيفية[٣]، "وأما التكييف: فهو أن يعتقد المثبت أن كيفية صفات الله تعالى كذا وكذا، من غير أن يقيدها بمماثل...."[٤].

---

(١) انظر: ابن تيمية، "التدمرية"، ٣١.

(٢) الصابوني، "عقيدة السلف وأصحاب الحديث الرسالة السادسة ضمن مجموعة الرسائل المنيرية". (د.ط، بيروت: محمد أمين دمج، ١٩٧٠م)، ٥-٦.

(٣) انظر: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق .... بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري (المتوفى: ٣٢٤هـ)، "رسالة إلى أهل الثغر بباب الأبواب". المحقق: عبد الله شاكر محمد الجنيدي، (ط١، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية: عمادة البحث

وقد قرر الشيخ هذه القاعدة فقال عن صفة العجب: "بل يجب الإيمان بها وردّ علمها إلى الله[1]"[2]. والمراد العلم بالكيفية، وقد ورد عن غير واحد من أهل السنة أنه يرجعون العلم بالصفة إلى الله، والمراد العلم بالكيفية[3].

سادسًا: تقريره لقاعدة: نفي التشبيه والتمثيل عن صفات الله.

من القواعد في باب الأسماء والصفات قاعدة: ني التشبيه عن صفات الله[4]، والتشبيه "دل على نفيه الكتاب والسنة وإجماع السلف والأئمة، واستفاض عنهم الإنكار على المشبهة..."[5].

العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤١٣هـ)، ١٣٣؛ الصابوني، "عقيدة السلف وأصحاب الحديث"، ١: ١٠٦-١٠٧.

(٤) ابن عثيمين، "القواعد المثلى"، ٢٧.

(١) أي: العلم بالكيفية.

(٢) المرجع السابق، ٤: ١٣٦٦.

(٣) قال الذهبي في حديث في الصفات: "فإذا كان هؤلاء الأئمة: أبو إسحاق السبيعي، والثوري والأعمش، وإسرائيل، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو أحمد الزبيري، ووكيع، وأحمد بن حنبل، وغيرهم ممن يطول ذكرهم وعددهم الذين هم سُرُج الهدى ومصابيح الدجى قد تلقوا هذا الحديث بالقبول وحدثوا به، ولم ينكروه، ولم يطعنوا في إسناده، فمن نحن حتى ننكره ونتحذلق عليهم؟، بل نؤمن به ونكل علمه إلى الله عز وجل" الذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (ت ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد بن خليفة بن علي التميمي (ط٢/ عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٤هـ)، ٢: ١٥٦.

(٤) انظر: الأشعري، "رسالة إلى أهل الثغر"، ١٣٣.

وقد قرر الشيخ هذه القاعدة فقال عن صفة العجب: "صفات الله -عَزَّ وَجَلَّ- لا تشبه صفات المخلوقين، بل يجب الإيمان بها وردّ علمها إلى الله..."[1].

○ **سابعا: تقريره لقاعدة: يجب إثبات الصفات دون تأويل:**

من القواعد في باب الأسماء والصفات قاعدة: يجب إثبات الصفات دون تأويل[2]، وقد نقل الإجماع على ذلك غير واحد، قال ابن قدامة: "إنّ الصحابة -رضي الله عنهم- أجمعوا على ترك التأويل بما ذكرنا عنهم. ولم ينقل التأويل إلا عن مبتدع أو منسوب إلى بدعة"[3].

وقال عن صفة العجب: "وقد تأوله بعضهم زاعمًا أن العجب مستحيل على الله، وليس بصواب"[4].

---

(٥) تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني (المتوفى: ٧٢٨هـ)، "درء تعارض العقل والنقل". تحقيق: محمد سالم، (ط٢، السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١هـ - ١٩٩١م)، ٤: ١٤٥.

(١) الشنقيطي، "شرح سنن النسائي"، ٤: ١٣٦٦. انظر: ٣: ٥٧٦.

(٢) انظر: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، "الأربعين في صفات رب العالمين". حققه: عبد القادر صوفي، (ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٣ هـ)، ٩٥؛ ابن أبي العز، "شرح الطحاوية"، ١: ٢٥١.

(٣) موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة (المتوفى: ٦٢٠هـ)، "ذم التأويل"، المحقق: بدر البدر، (ط١، الكويت: الدار السلفية، ١٤٠٦هـ)، ٤٠.

(٤) المرجع السابق ٤: ١٣٦٦.

المبحث الثالث: تقريره لعقيدة السلف في باب النبوات والمعاد والصحابة والإمامة

وفيه ثلاثة مطالب:

- ❖ المطلب الأول: تقريره لاعتقاد أهل السنة في بعض مسائل النبوات.
- ❖ المطلب الثاني: تقريره لاعتقاد أهل السنة في بعض مسائل المعاد.
- ❖ المطلب الثالث: تقريره لاعتقاد أهل السنة في مسائل الصحابة والإمامة.

المطلب الأول: تقريره لاعتقاد أهل السنة في مسائل النبوات

وفيه ستة مسائل:

○ المسألة الأولى: تقريره لعقيدة أهل السنة في عصمة الأنبياء:

قرر الشيخ عقيدة أهل السنة في عصمة الأنبياء، فقال: "ولم يجعل الله العصمة لغير أنبيائه"(١). وقال: "... أما من الكبائر فباتفاق، وأما من الصغائر فعند الأكثرين -وعلى فرض تجويزها- فقد أخبره الله أنه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وقد يجاب عن هذا وما فيه معناه: أنه من طلبه الدرجة العالية"(٢).

وهذه المسألة تحتاج إلى تحرير وبيانه فيما يلي:

١) أن الأنبياء معصمون من جهة التبليغ والرسالة وما يقدح في نبوتهم، وهذا محل إجماع بين أهل الإسلام بل بين أهل الملل(٣).

٢) أن الأنبياء -على القول بوقوع خطأ منهم في غير الرسالة- لا يقرَّون عليه، ولا يُسكت عن التنبيه لهم، ولا بد أن يتوبوا منه، وهذا القدر أيضا مجمعا عليه(٤).

---

(١) الشنقيطي، "شرح سنن النسائي"، ١: ٩. انظر: ١: ٤٨.

(٢) المرجع السابق، ١: ٢٥٠.

(٣) انظر: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني (المتوفى: ٧٢٨هـ)، "الجواب الصحيح ". تحقيق: علي حسن ناصر واخرون، (ط٢، السعودية: دار العاصمة، ١٩٩٩م)، ١: ٤٤٦؛ انظر: (٣/٤٩٨)؛ ابن تيمية، "منهاج السنة"، ١: ٤٧٢.

٣) أن الأنبياء معصمون من الكبائر دون الصغائر وهذا هو قول جمهور أهل العلم، وهو المشهور عن السلف[١].

٤) أن كل الأئمة متفقون على العصمة للأنبياء، ولكن اختلفوا إلى قسمين: من يقول بالعصمة من الخطأ ابتداءً، ومن يقول بالعصمة من الخطأ إقرارًا[٢].

○ **المسألة الثانية: تقريره لعقيدة أهل السنة في جواز النسيان على الأنبياء:**

قرر الشيخ عقيدة أهل السنة في جواز النسيان على الأنبياء، فقال: "جواز النسيان على الرسل ولكن لا يقرون على ذلك، ولا يكون فيما يتعلق بالتبليغ قبل حصول التبليغ، ويحصل به الاستنان للأمة ببيان أحكام النسيان"[٣].

وتحرير ذلك أن يقال: "جواز وقوع السهو من الأنبياء -عليهم الصلاة والسلام- في الأفعال...، قال ابن دقيق العيد: وهو قول عامة العلماء والنظار، وشذت طائفة فقالوا: لا يجوز على النبي السهو"[٤].

---

(٤) انظر: ابن تيمية، "منهاج السنة"، ١: ٤٧٢؛ ابن تيمية، "مجموع فتاوى"، ١٥:١٤٧.

(١) ابن تيمية، "مجموع فتاوى"، ٤: ٣١٩.

(٢) ابن تيمية، "مجموع فتاوى"، ١٥: ١٤٧-١٤٨.

(٣) الشنقيطي، "شرح سنن النسائي"، ٥: ١٦٤٣.

(٤) أبو محمد محمود بن أحمد الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ)، "عمدة القاري شرح صحيح البخاري"، (د.ط، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت)، ٤: ١٣٨.

ف"أما .. الشك والظن أو الوهم في الأمور الدنيوية ومثل النسيان في هذه الأمور وغيرها فهذا لم يُعْصَم منه أحدٌ من البشر"(١).

○ المسألة الثالث: تقريره لعقيدة أهل السنة في عموم رسالة النبي ρ:

قرر الشيخ عقيدة أهل السنة في عموم رسالة النبي ρ، فقال: "عموم رسالته وأنها غير مختصة بقومه، بل عمت الثقلين الجن والإنس"(٢).

والإجماع منعقد على عموم رسالته، قال القاضي عياض: "إنه أرسل كافة للناس وأجمعت الأمة على حمل هذا الكلام على ظاهره"(٣).

---

(١) تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، "الرد على الشاذلي في حزبيه، وما صنفه في آداب الطريق". المحقق: علي بن محمد العمران، (ط١، مكة: ١٤٢٩هـ)، ١٧؛ انظر: ابن تيمية، "منهاج السنة"، ١: ٤٧٢.

(٢) الشنقيطي، "شرح سنن النسائي"، ٣: ٩٤٠.

(٣) أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (المتوفى: ٥٤٤هـ)، "الشفا بتعريف حقوق المصطفى – مذيلا بالحاشية المسماة مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفا". الحاشية: أحمد بن محمد بن محمد الشمني (المتوفى: ٨٧٣هـ)، (د.ط، د.م: دار الفكر الطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٨م)، ٢: ٢٨٦.

○ **المسألة الرابعة: تقريره لعقيدة أهل السنة في أفضلية النبي ρ:**

قرر الشيخ عقيدة أهل السنة في أفضلية النبي ρ، فقال في شرح حديث الأذان: "وفيه: دليل على [أنه][1] أفضل الخلق وأكرمهم على الله"[2].

وقد انعقد الإجماع على فضله ρ وأنه أفضل الخلق، قال القاضي عياض: "لا خلاف أنه أكرم البشر، وسيد ولد آدم، وأفضل الناس منزلة عند الله، وأعلاهم درجة، وأقربهم زلفى"[3]، **المسألة الخامسة: تقريره لعقيدة أهل السنة في معجزات النبي ρ:**

قرر الشيخ عقيدة أهل السنة في معجزات النبي ρووجوب الإيمان بها، فقال: "وفيه: معجزة له ρ لإخباره بهذا وهو من الأمور المغيبة التي أطلعه الله عليها فأخبر أمته بها فوجب الإيمان بها"[4].

و"الإيمان بمعجزات الأنبياء وكرامات الأولياء أصل من أصول الإيمان دلت عليه نصوص الكتاب والسنة والواقع المشاهد فيجب على المسلم اعتقاد صحة ذلك وأنه حق"[5].

---

(١) سقطت من الأصل والسياق يستلزمها.

(٢) الشنقيطي، "شرح سنن النسائي"، ٤: ١٣٨٧.

(٣) اليحصبي، "الشفا بتعريف حقوق المصطفى"، ١:١٦٥.

(٤) الشنقيطي، "شرح سنن النسائي"، ٢: ٤٨١.

(٥) نخبة من العلماء، "أصول الإيمان في ضوء الكتاب والسنة ". (ط١، السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ١٤٢١هـ)، ٢٠٤.

○ المسألة السادسة: تقريره لعقيدة أهل السنة في التبرك بالنبي ρ:

قرر الشيخ عقيدة أهل السنة في التبرك بالنبي ρ واختصاصه بذلك، فقال: "التبرك بما لابس النبي ρ وقد تقدم ذلك وهو معدود من معجزاته كما أن الاستشفاء بماء الوضوء مخصوص به ρ لأنه ليس كغيره من الناس لما جعل الله فيه من الخير والبركة لهذه الأمة .."(١).

فالإجماع منعقد في عهد الصحابة على أن التبرك بالذوات وما لامسها أنه خاص بالنبي ρ، قال الشاطبي: "...الصحابة –رضي الله عنهم –لم يقع من أحدٍ منهم شيء من ذلك بالنسبة إلى من خلفه، ثم لم يثبت لواحدٍ من الصحابة من طريق صحيح معروف أن متبركاً تبرك به على أحد الصحابة من بعده أو نحوها، بل اقتصروا فيهم على الاقتداء بالأفعال والأقوال والسير التي اتبعوا فيها النبي ρ فهو إذًا إجماع منهم على ترك تلك الأشياء"(٢).

وبعد وفاته انقطع ذلك، وأما آثاره فلا يوجد في زماننا شيء ثابت منسوب إلى النبي ε.

---

(١) الشنقيطي، "شرح سنن النسائي"، ٤: ١٣٨٧.

(٢) الشاطبي، ابراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي، "الاعتصام". دقق فيه: محمد رشيد رضا، (د.، مصر: المكتبة التجارية الكبرى، د.ت)، ١: ٤٨٢.

المطلب الثاني: تقريره لاعتقاد أهل السنة في مسائل المعاد

وفيه أربعة مسائل:

○ المسألة الأولى: تقريره لمعتقد أهل السنة في عذاب القبر:

قرر الشيخ عقيدة أهل السنة في إثبات عذاب القبر، فقال في شرح لحديث عذاب القبر: "الحديث دليل ظاهر على إثبات عذاب القبر، كما دلت أحاديث أخر على إثبات نعيمه، فهو إما روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار"(١)."والإيمان بعذاب القبر حق واجب، وفرض لازم"(٢).

○ المسألة الثانية: تقريره لمعتقد أهل السنة في الشفاعة:

قرر الشيخ عقيدة أهل السنة في إثبات الشفاعة، فقال "والشفاعة: بذل الجاه في سؤال الخير من جلب نفع أو دفع ضرر عن

---

(١) الشنقيطي، "شرح سنن النسائي"، ١: ١٨٠.

(٢) عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الدمشقي الحنبلي، أبو محمد، تقي الدين (المتوفى: ٦٠٠هـ)، "الاقتصاد في الاعتقاد". المحقق: أحمد الغامدي، (ط١، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م)، ١٧٢؛ أبو عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن أبي زَمَنِين المالكي (المتوفى: ٣٩٩هـ)، "أصول السنة لابن أبي زمنين أصول السنة، ومعه رياض الجنة بتخريج أصول السنة". تحقيق وتخريج وتعليق: عبد الله بن محمد عبد الرحيم بن حسين البخاري، (ط١، المدينة النبوية: مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٥ هـ)، ١٥٤؛ انظر: الأشعري، "رسالة إلى أهل الثغر"، ١٥٩؛ محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، "الروح"، (د.ط، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت)، ٥٧.

الغير، وهو معنى تعريف الشفاعة بأنها: كلام الشفيع في حاجة غيره. وقال ابن دقيق العيد -رحمه الله تعالى-: الأقرب أن أل في الشفاعة للعهد، والمراد: الشفاعة العظمى في إراحة الناس من الموقف، ولا خلاف في وقوعها، ولهذا قال بعض العلماء: إن الذي يختص به ρ من الشفاعة ثلاثة: وهي الشفاعة في إراحة الناس وهي المقام المحمود، لقوله: ((أنا لها...الحديث))، الثانية: الشفاعة في قوم استوجبوا النار كما تقدم فلا يدخلونها، والثالثة: في عدم محاسبة بعض أمته، وزاد بعضهم الشفاعة للكافر، وهي شفاعته في تخفيف العذاب عن أبي طالب أن قوله: ((لكل نبي دعوى مستجابة دعا بها على قومه وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي)). وهذا يدل على إن هذه خاصة للأمة لا لغيرها"(١).

وقد تضمن كلامه ما يلي:

١) تعريف الشفاعة وبيان معناها: ويمكن اختصار القول في معنى الشفاعة المعنى بقولك: طلب الخير للغير، وأصلها مأخوذ من الشفع وهو ضد الفرد.

٢) المراد بالشفاعة عند الإطلاق: ويمكن اعتبار هذا قاعدة، وهي أن الشفاعة المنسوبة إلى النبي ρ إذا أطلقت في النصوص فهي الشفاعة العظمى التي هي سؤال الله يوم الفصل بين العباد.

---

(١) الشنقيطي، "شرح سنن النسائي"، ٣: ٩٣٩-٩٤٠.

٣) الاتفاق على ثبوت الشفاعة الكبرى والاتفاق عليها وعلى اختصاص النبي ρ بها.

٤) تحرير الاختلاف في شفاعات النبي ρ الأخرى وما يختص بها: فقرر أن الشفاعة العظمى متفق على اختصاصها بالنبي ρ، وأن هناك قدرًا من الشفاعة غير الشفاعة العظمى هو خاصة بالنبي ρ .

○ **المسألة الثالثة: تقريره لعقيدة أهل السنة في الحوض:**

قرر الشيخ عقيدة أهل السنة في إثبات الحوض، فقال: "وفيه: إثبات الحوض كما سيأتي -إن شاء الله- وهو نهر من أنهار الجنة"(١).

"وأهل السنة يؤمنون بأن للنبي محمد ρ حوضا أعطاه الله إياه"(٢).

○ **المسألة الرابعة: تقريره لعقيدة أهل السنة في الحساب:**

قرر الشيخ عقيدة أهل السنة في إثبات الحساب، فقال: "...فيه دليل على وقوع الحساب يوم القيامة، كما قال تعالى: {وَلَتُسْأَلُنَّ

---

(١) الشنقيطي، "شرح سنن النسائي"، ٢: ٤٨١.

(٢) ابن حنبل، "أصول السنة"، ١٥٨؛ شمس الدين، محمد بن أحمد السفاريني الحنبلي (المتوفى: ١١٨٨هـ)، "لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية"، تعليق: الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن أبا بطين المتوفي عام ١٢٨٢ هـ والشيخ سليمان بن سحمان وغيرهما من أهل العلم، (ط٢، دمشق: مؤسسة الخافقين ومكتبتها، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م)، ٢: ١٩٤.

عَمّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ}[1]، وأن أول الحساب يكون على الصلاة بالنسبة لما بين العبد وبين الله، ويحتمل أن المراد به النوعين: الحساب اليسير والمناقشة"[2].

وقد تضمن كلامه: الإيمان بوقوع الحساب[3].

والحساب هو من "الثابت بالسنة والكتاب وإجماع أهل الحق بلا ارتياب"[4].

وأقسام الناس في الحساب ثلاثة: ١- من لا يحاسب وهم الكفار. ٢- من يحاسب حساب يسيرا. (العرض). ٣- من يحاسب حسابا عسيرا.

---

(١) سورة النحل: من الاية ٩٣.

(٢) الشنقيطي، "شرح سنن النسائي"، ٤: ١٠٤٤. انظر: ٤: ١٠٤٢.

(٣) السجزيّ، "رسالة السجزي إلى أهل زبيد"، ٢٥٧.

(٤) السفاريني، "لوامع الأنوار البهية"، ٢: ١٧١.

المطلب الثالث: تقريره لعقيدة أهل السنة في الصحابة والإمامة والرد على المخالفين

وفيه ستة مسائل:

○ المسألة الأولى: تقريره لعقيدة أهل السنة في السكوت عما شجر بين الصحابة:

قرر الشيخ عقيدة أهل السنة في السكوت عما شجر بين الصحابة رضي الله عنهم، فقال: "والمقصود أن ما جرى بين الصحابة اتفق أهل السنة والجماعة على وجوب الكف عنه وعدم الكلام فيهم إلا بخير، فهم مجتهدون كلهم "[١].

ولذلك كان من عقائد السلف ومما أجمعوا عليه أن "من السنة تولي أصحاب رسول الله ρ ومحبتهم وذكر محاسنهم، والترحم عليهم، والاستغفار لهم والكف عن ذكر مساوئهم وما شجر بينهم"[٢] وأجمع عليه أهل السنة، وهم مع الكف عما شجر بين الصحابة يرون أن عليا ومن معه τ هم أولى الطائفتين بالحق.

---

(١) الشنقيطي، "شرح سنن النسائي"، ٣: ٧٤٣.

(٢) موفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ)، " لمعة الاعتقاد ". (ط٢، السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م)، ٣٩؛ الأشعري، "رسالة إلى أهل الثغر"، ١٧٢؛ أحمد بن محمد بن علي بن حجر (المتوفى: ٩٧٤هـ)، " الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة". المحقق: عبد الرحمن التركي، (ط١، لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م)، ٢: ٦٠٣.

○ المسألة الثانية: تقريره لعقيدة أهل السنة في عدالة الصحابة:

قرر الشيخ عقيدة أهل السنة في عدالة الصحابة رضي الله عنهم، فقال: "والإجماع حاصل على قبول روايات الصحابيات وعلى عدالة الصحابة ذكورًا وإناثًا "[1] "واتفق أهل السنة على أن جميع الصحابة عدول.."[2].

○ المسألة الثالثة: تقريره لعقيدة أهل السنة في تفاضل الصحابة:

قرر الشيخ عقيدة أهل السنة في تفاضل الصحابة –رضي الله عنهم– وأن أفضلهم أبو بكر τ، فقال: "...وفيه: فضل أبي بكر على سائر الصحابة"[3].

---

(١) الشنقيطي، "شرح سنن النسائي"، ٢: ٥١٦.

(٢) أبو الفضل أحمد بن علي بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، "الإصابة في تمييز الصحابة". تحقيق: عادل عبد الموجود وعلى معوض، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥ هـ)، ١: ٩؛ السفاريني، "لوامع الأنوار البهية"، ٢: ٣٧٧.

(٣) الشنقيطي، "شرح سنن النسائي"، ٥: ١٧٢٠؛ أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، "المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج". (ط٢، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٢هـ)، ١٥: ١٤٨؛ انظر: ابن تيمية، "مجموع الفتاوى"، ٤: ٤٢١؛ ابن تيمية، "منهاج السنة"، ٨: ٢٢٣-٢٢٤.

○ **المسألة الرابعة: تقريره لعقيدة أهل السنة في أن الخليفة بعد رسول الله ρ هو أبو بكر الصديق τ:**

قرر الشيخ عقيدة أهل السنة في عدم السنة في أن الخليفة بعد رسول الله ρ هو أبو بكر الصديق τ فقال: "....وفيه: الإشارة إلى خلافته بعد النبي ρ ...، وهذا إجماع من المسلمين أهل السنة والجماعة"(١)، "وقد اتفق الصحابة -رضي الله عنهم- على بيعة الصديق في ذلك الوقت"(٢).

○ **المسألة الخامسة: تقريره لعقيدة أهل السنة في عدم الخروج على الإمام لمعصية غير الكفر ولزوم الجمع والجماعات معهم:**

قرر الشيخ عقيدة أهل السنة في عدم الخروج على الإمام بسبب المعصية غير الكفر، فقال: "وفي الحديث: أن مثل هذا الفعل الذي كان فاشيًا في أيام بني أمية لا يوجب الخروج على الوالي وأن قوله:

---

(١) الشنقيطي، "شرح سنن النسائي"، ٥: ١٧٢٠.

(٢) أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، "البداية والنهاية". (د.ط، دمشق: دار الفكر، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦م)، ٩: ٤١٥؛ انظر: ابن تيمية، "منهاج السنة"، ١: ٥٣١، ٦: ٤٥٤-٤٥٥؛ نقلا عن: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، "تاريخ الخلفاء". المحقق: حمدي الدمرداش، (ط١، د.م: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م)، ٥٥.

((إلا أن تروا كفرًا بواحًا)) لابد فيه من حصول الكفر الصريح فحينئذٍ جاز الخروج عليهم"[١].

وقد تضمن كلامه مسائل مهمة:

١) تقريره لعدم الخروج على ولاة الأمر لمعصية دون الكفر، وهو إجماع أهل السنة، قال النووي: "لا تنازعوا ولاة الأمور في ولايتهم ولا تعترضوا عليهم إلا أن تروا منهم منكراً محققاً تعلمونه من قواعد الإسلام، ... فأنكروه عليهم ....، وأما الخروج عليهم وقتالهم فحرام بإجماع المسلمين"[٢].

٢) تقريره لعدم ترك الجمع والجماعات مع ولاة الجور، قال الصابوني[٣]: "ويرى أصحاب الحديث الجمعة والعيدين وغيرهما خلف كل إمام مسلم براً كان أو فاجراً"[٤].

٣) تقريره لترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عند عدم الاستطاعة، "فإن خاف على نفسه السيف أو السوط أو

---

(١) الشنقيطي، "شرح سنن النسائي"، ٥: ١٦١٥.

(٢) النووي، "شرح النووي على مسلم"، ١٢: ٢٢٩.

(٣) هو أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرّحمن بن أحمد بن إسماعيل الصابوني النيسابوري، الحافظ المفسر المحدث الفقيه الواعظ، الملقب بشيخ الإسلام، سلفي المعتقد شافعي المذهب، من تصانيفه: عقيدة السلف أصحاب الحديث، توفي سنة ٤٤٩ هـ. انظر: سير أعلام النُّبَلاء، الذهبي شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ) المحقق: مجموعة من الباحثين، (ط٣/الناشر: مؤسسة الرسالة١٤٠٥ هـ)، ١٨: ٤٠.

(٤) الصابوني، "عقيدة السلف أصحاب الحديث"، ٩٢-٩٣.

الحبس أو القيد أو النفي أو أخذ المال ونحو ذلك من الأذى، سقط وجوب الإنكار، وقد نص على ذلك كثير من الأئمة "[1].

○ المسألة السادسة: تقريره لعقيدة أهل السنة في بطلان القول بأن النبي ρ أوصى لعلي τ بالخلافة:

قرر الشيخ عقيدة أهل السنة في بطلان القول بأن النبي ρ أوصى لعلي τ بالخلافة كما تقول الرافضة، فقال في فوائد بعض الأحاديث: "وفيه الرد على الرافضة[2] وغيرهم من غلاة الشيعة الذين يزعمون أنه ρ أوصى إلى علي"[3].

وقد حكي الإجماع على أن القول بوصية النبي ρ لعلي τ بالخلافة مخالف لإجماع الصحابة، "ودعوى الخصم الوصية لعلي خلاف الإجماع.."[4].

---

(١) السفاريني، "لوامع الأنوار البهية"، ٢: ٣٤.

(٢) "الرافضة الذين يقولون إن الصحابة ارتدوا بعد موته" تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، "منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية". المحقق: محمد رشاد سالم، (ط١، السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م)، ٧: ٣٦٦.

(٣) شرح سنن النسائي (١/١٨٧). انظر: (٢/٤٥٠).

(٤) محمد بن عمر الحضرمي الشافعي، الشهير بـ «بَحْرَق» (المتوفى: ٩٣٠هـ)، "الحسام المسلول على منتقصي أصحاب الرسول". المحقق: حسنين محمد مخلوف، (د.ط، مصر: مطبعة المدني، ١٣٨٦ هـ)، ١٠٦.

بل يستلزم هذا القول بالقدح في الصحابة كلهم بكتمان الوصية والكذب والخيانة، "ومن ظن بالصحابة- رضوان الله عليهم- ذلك فقد نسبهم بأجمعهم إلى الفجور والتواطؤ على معاندة رسول الله τ ومضادته في حكمه ونصه، .."[١] وعبد الله بن سبأ اليهودي أول من قال بذلك[٢].

---

(١) ابن كثير، "البداية والنهاية"، ٨: ٩٩.

(٢) انظر: أبو الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني (المتوفى: ٥٤٨هـ)، "الملل والنحل". (د.ط، حلب: مؤسسة الحلبي، د.ت)، ١: ١٧٤؛ وسليمان بن حمد العودة، "عبد الله بن سبأ في أحداث الفتنة في صدر الإسلام". (ط١، الرياض: ١٤٠٥ هـ)، ١٩٩-٢٤١؛ وسعدي بن مهدي الهاشمي، "ابن سبأ حقيقة لا خيال". مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السنة الثانية عشرة – العدد ٤٦، (١٤٠٠هـ):١٥٠.

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث المختصر، أحب أن أخلص إلى ما يلي:

- تبين لي من خلال البحث: أن الشيخ محمد المختار الشنقيطي -رحمه الله- قرر عقيدة السلف الصالح في شرحه على سنن الإمام النسائي -رحمه الله-، وخاصة في أصول الأبواب التي يتميز فيها أهل السنة المحضة، من الإيمان، والصفات والصحابة ونحوها. ولم يقرر في كتابه قولا يخالف ذلك، أو يوافق فيه أصول أهل البدع، فضلا من أن ينتسب إلى اعتقاد غير اعتقاد أهل السنة.
- تبين لي أن الشيخ بريء مما رماه به بعض المفترين من أنه أشعري المعتقد أو صوفي الطريقة، وما أعظم الفرية!!! والله الموعد(١).

كما أوصي بالاعتناء بهذا بشرح الشيخ على سنن الإمام النسائي من جهة استخراج ترجيحات الشيخ الفقهية، ومن جهة منهجه في دراسة الأحاديث والحكم عليها، ومن جهة موارده ومصادره في الشرح.

أسأل الله أن يرحم الشيخ برحمته الواسعة، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

---

(١) سمعت ذلك من بعضهم، ولن أسمي أحدا من القائلين، لأنه كلام مرسل لا مكتوب، ولو كان مكتوبا لأحلت عليه.

قائمة المصادر والمراجع

❖ **القرآن الكريم.**

- الأزهري محمد بن أحمد بن الهروي، (المتوفى: ٣٧٠هـ)، "تهذيب اللغة". المحقق: محمد مرعب، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م).
- بَحْرَق، محمد بن عمر بن مبارك الحميري الحضرمي الشافعي، (المتوفى:٩٣٠هـ)، "الحسام المسلول على منتقصي أصحاب الرسول". المحقق: حسنين مخلوف، (د.ط، مصر: الناشر مطبعة المدني، ١٣٨٦هـ).
- البخاري، محمد بن إسماعيل في، "الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري". المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، (ط١، د.م: دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ).
- الصابوني، أبو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن (المتوفي: ٤٤٩هـ)، "عقيدة السلف وأصحاب الحديث الرسالة السادسة ضمن مجموعة الرسائل المنيرية". (د.ط، بيروت، الناشر محمد أمين دمج، ١٩٧٠م).
- البدر، عبد الرزاق بن عبد المحسن، "زيادة الإيمان ونقصانه وحكم الاستثناء فيه". (ط١، الرياض: مكتبة دار القلم والكتاب، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م).
- البربهاري، الحسن بن علي بن خلف، "شرح السنة"، تحقيق: خالد الردادي، (ط ٢، الرياض: دار السلف، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م).
- بن أبي بردة، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق (المتوفى: ٣٢٤هـ)، "رسالة إلى أهل الثغر بباب الأبواب". المحقق: عبد الله شاكر محمد الجنيدي، (ط١، المدينة المنورة،: الناشر عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤١٣هـ).
- البسام، أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن (المتوفى: ١٤٢٣هـ)، "تيسير العلام شرح عمدة الأحكام". حققه: محمد حلاق، (ط١٠، القاهرة: مكتبة الصحابة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦م).

- البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى (المتوفى: ٤٥٨هـ)، "الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث". المحقق: أحمد الكاتب، (ط١، بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٤٠١هـ).
- البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى (المتوفى: ٤٥٨هـ)، "شعب الإيمان". حققه: ا عبد العلي حامد، (ط١، الهند: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م).
- الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى، (المتوفى: ٢٧٩هـ)، "الجامع الكبير - سنن الترمذي". المحقق: بشار عواد معروف، (د.ط، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨م).
- ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية (المتوفى: ٧٢٨هـ)، "الجواب الصحيح ". تحقيق: علي ناصر واخرون، (ط٢، السعودية: دار العاصمة، ١٩٩٩م).
- ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية (المتوفى: ٧٢٨هـ)، "الإيمان". المحقق: محمد ناصر الدين الألباني. (ط٥، الأردن: المكتب الإسلامي، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).
- ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية (المتوفى: ٧٢٨هـ)، "الحسنة والسيئة". (د.ط، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت).
- ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية (المتوفى: ٧٢٨هـ)، "بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية". المحقق: مجموعة من المحققين، (ط١، د.م: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢٦هـ).
- ابن تيمية، تقي الدين أبو العَباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية (المتوفى: ٧٢٨هـ)، "جامع المسائل لابن تيمية - عزير شمس". تحقيق: محمد شمس (ط١، د.م: دار عالم الفوائد، ١٤٢٢هـ).

- ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية (المتوفى: ٧٢٨هـ)، "درء تعارض العقل والنقل". تحقيق: محمد سالم، (ط٢، السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١هـ - ١٩٩١م).
- ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية (المتوفى: ٧٢٨هـ)، "منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية". المحقق: محمد رشاد سالم، (ط١، السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م).
- ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية (المتوفى: ٧٢٨هـ)، "اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم". المحقق: ناصر العقل، (ط٧، بيروت: دار عالم الكتب، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م).
- ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية (المتوفى: ٧٢٨هـ)، "التدمرية: تحقيق الإثبات للأسماء والصفات وحقيقة الجمع بين القدر والشرع". المحقق: محمد السعوي، (ط٦، الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م).
- ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية (المتوفى: ٧٢٨هـ)، "شرح العقيدة الأصفهانية". المحقق: محمد الأحمد، (ط١، بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٢٥هـ).
- ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية (المتوفى: ٧٢٨هـ)، "الرد على الشاذلي في حزبيه، وما صنفه في آداب الطريق". المحقق: علي العمران، (ط١، مكة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٩هـ).
- ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية (المتوفى: ٧٢٨هـ)، "مجموع الفتاوى". المحقق: عبد الرحمن قاسم، (د.ط، المدينة النبوية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م).

- ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية (المتوفى: ٧٢٨هـ)،"مجموعة الرسائل والمسائل". علق عليه: السيد محمد رشيد رضا، (د.ط، د.م: لجنة التراث العربي، د.ت).
- ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية (المتوفى: ٧٢٨هـ)،"الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح" تحقيق: علي بن حسن - عبد العزيز بن إبراهيم - حمدان بن محمد (ط٢، الرياض: دار العاصمة ١٤١٩هـ)
- الجرجاني، أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل (المتوفى: ٣٧١هـ)، "اعتقاد أئمة الحديث". المحقق: د.محمد بن عبد الرحمن الخميس، (ط١، الرياض: دار العاصمة، ١٤١٢هـ).
- الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، "نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر". المحقق: محمد الراضي، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).
- ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، "الإصابة في تمييز الصحابة". تحقيق: عادل عبد الموجود وعلى معوض، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥ هـ).
- ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني (المتوفي: ٨٥٢هـ)، "فتح الباري بشرح صحيح البخاري". تحقيق، عبد العزيز بن باز، (د.ط، الرياض: المكتبة السلفية، ١٣٧٩هـ).
- ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد (المتوفى: ٤٥٦هـ)، "الفصل في الملل والأهواء والنحل". (د.ط، القاهرة: مكتبة الخانجي، د.ت).
- ابن حنبل، أحمد بن محمد بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، "أصول السنة". (ط١، السعودية: دار المنار، ١٤١١هـ).
- بن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، "مسند الإمام أحمد بن حنبل". المحقق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، (ط١، د.م: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١م).

- الخلال، ابى بكر أحمد بن محمد بن هارون بن زيد (المتوفي: ٣١١هـ)، "السنة". تحقيق: عطية الزهراني، (ط١، الرياض: دار الراية، ١٩٨٩م).
- أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق (المتوفى: ٢٧٥هـ)، "سنن أبي داود". المحقق: محمد عبد الحميد، (د.ط، بيروت: المكتبة العصرية، د.ت).
- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (المتوفى: ٧٤٨هـ)، "كتاب الأربعين في صفات رب العالمين". حققه: عبد القادر صوفي، (ط١، السعودية: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٣ هـ).
- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (المتوفى: ٧٤٨هـ)، "العلو للعلي الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها". المحقق: أبو محمد أشرف بن عبد المقصود، (ط١، الرياض: مكتبة أضواء السلف، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م).
- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد بن خليفة بن علي التميمي (ط٢/ عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٤هـ).
- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من الباحثين، (ط٣/الناشر: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ).
- ابن رجب، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، (المتوفى: ٧٩٥هـ)، "فتح الباري شرح صحيح البخاري". عدة محققين، (ط١، السعودية: مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م).
- أبو زيد، بكر، " طبقات النسابين". (ط١، الرياض: دار الرشد للنشر والتوزيع، ١٩٨٧م).
- بابن أبي زَمَنِين، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (المتوفى: ٣٩٩هـ)، "أصول السنة لابن أبي زمنين أصول السنة، ومعه رياض الجنة بتخريج أصول السنة". تحقيق: عبد الله البخاري. (ط١، السعودية: مكتبة الغرباء الأثرية،، ١٤١٥ هـ).
- السجستاني، أبو سعيد عثمان بن سعيد (المتوفى: ٢٨٠هـ)، "نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد على المريسي الجهمي العنيد فيما افترى على الله

عز وجل من التوحيد". المحقق: رشيد الألمعي، (ط١، د.م، مكتبة الرشد، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م).

- السجزيّ، عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلي البكري (المتوفى: ٤٤٤هـ)، "رسالة السجزي إلى أهل زبيد في الرد على من أنكر الحرف والصوت". المحقق: محمد با عبد الله، (ط٢، السعودية: الناشر عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م).
- السفاريني، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم الحنبلي (المتوفى: ١١٨٨هـ)، "لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية". مع التعليقات التي علق بها على النسخة المخطوطة الشيخ عبد الله أبا بطين المتوفي عام ١٢٨٢ هـ والشيخ سليمان بن سحمان وغيرهما من أهل العلم، (ط٢، دمشق، الناشر مؤسسة الخافقين، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م).
- السعدي، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي الأنصاري (المتوفى: ٩٧٤هـ)، "الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة". المحقق: عبد الرحمن بن عبد الله التركي وكامل محمد الخراط، (ط١، لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م).
- السعدي، عبد الرحمن، "التوضيح والبيان لشجرة الإيمان". (ط ١، الرياض، مكتبة المعارف، ١٤٠٦هـ).
- سلام، أبو عُبيد القاسم بن سلام (المتوفى٢٢٤ هـ)، "كتاب الإيمان ومعالمه، وسننه، واستكماله، ودرجاته"، المحقق محمد ناصر الدين الألباني، (ط١، الرياض، مكتبة المعارف، ١٤٢١ هـ).
- بن سرور، عبد الغني بن عبد الواحد بن علي، تقي الدين (المتوفى: ٦٠٠هـ)، "الاقتصاد في الاعتقاد". المحقق: أحمد الغامدي، (ط١، السعودية، الناشر مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٤هـ-١٩٩م).

- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (المتوفى: ٩١١هـ)، "تاريخ الخلفاء". المحقق: حمدي الدمرداش، (ط١، د.م: مكتبة نزار الباز، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م).
- الشاطبي، ابراهيم بن موسى بن محمد "الاعتصام". دقق فيه: محمد رضا، (د.ط، مصر: المكتبة التجارية الكبرى، د.ت).
- الشنقيطي، محمد المختار بن محمد بن أحمد (المتوفي ١٤٠٥هـ)، "شرح سنن النسائي (المسمى شروق أنوار المنن الإلهية بكشف، أسرار السنن الصغرى النسائية". (ط١، الرياض: مكتبة الملك فهد، ١٤٢٥هـ).
- الشّنْقِيطي، أحمد بن الأمين (المتوفى: ١٣٣١هـ)، "الوسيط في تراجم أدباء شنقيط". (ط٥، مصر: الشركة الدولية للطباعة، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م).
- الشهرستاني، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم (المتوفى: ٥٤٨هـ)، "الملل والنحل". (د.ط، د.م: مؤسسة الحلبي، د.ت).
- الأصبهاني، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي (المتوفى: ٥٣٥هـ)، "الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة". المحقق: محمد المدخلي، (ط١، الرياض: الناشر دار الراية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م).
- الطبري، المعروف بالسجستاني، "جامع البيان عن تأويل القرآن". تحقيق: بشار معروف وعصام الحرستاني، (ط٤ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٤م).
- الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة (المتوفى: ٣٢١هـ)، "العقيدة الطحاوية". شرح: محمد ناصر الدين الألباني، (ط٢، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤١٤هـ).
- بن عبد الوهاب، محمد بن عبد الوهاب بن سليمان (المتوفى: ١٢٠٦هـ)، "ثلاثة الأصول (مطبوع ضمن مؤلفات الشيخ محمد بن عبدالوهاب، الجزء الأول)". المحقق: ناصر الطريم وغيره، (د.ط، الرياض: جامعة الأمام محمدبن سعود، د.ت).

- العثيمين، محمد بن صالح بن محمد (المتوفى: ١٤٢١هـ)، "القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى". (ط٣، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م).
- العثيمين، محمد بن صالح بن محمد (المتوفى: ١٤٢١هـ)، "شرح العقيدة السفارينية – الدرة المضية في عقد أهل الفرقة المرضية". (ط١، الرياض: دار الوطن للنشر، ١٤٢٦ هـ).
- العثيمين، محمد بن صالح (ت:١٤٢١هـ)، "فقه العبادات". (ط١، الرياض: مدار الوطن للنشر، ١٤٢٥هـ).
- العثيمين، محمد بن صالح بن محمد (المتوفى: ١٤٢١هـ)، "شرح العقيدة الواسطية". المحقق: سعد الصميل، (ط٥، الرياض: دار ابن الجوزي، ١٤١٩هـ).
- العثيمين، محمد بن صالح بن محمد (المتوفى: ١٤٢١هـ)، "فتح رب البرية بتلخيص الحموية". (د.ط، الرياض: دار الوطن للنشر، د.ت).
- العودة، سليمان بن حمد، "عبد الله بن سبأ في أحداث الفتنة في صدر الإسلام". (ط١، الرياض: دار طيبة، ١٤٠٥ هـ).
- أبو العز، صدر الدين محمد بن علاء الدين عليّ (المتوفى: ٧٩٢هـ)، "شرح العقيدة الطحاوية". تحقيق: أحمد شاكر، (ط١، د.م: وزارة الشؤون الإسلامية، والأوقاف والدعوة والإرشاد، ١٤١٨ هـ).
- الغيتابى، أبو محمد محمود بن أحمد (المتوفى: ٨٥٥هـ)، "عمدة القاري شرح صحيح البخاري". (د.ط، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت).
- ابن الفراء، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد (المتوفى: ٥١٦هـ)، "شرح السنة". تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد الشاويش، (ط٢، بيروت: الناشر المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م).
- ابن قدامة، موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد (المتوفى: ٦٢٠هـ)، "ذم التأويل". المحقق: بدر بن عبد الله البدر، (ط١، الكويت: الدار السلفية، ١٤٠٦هـ).

- ابن قدامة، موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد (المتوفى:٦٢٠هـ)، "لمعة الاعتقاد". (ط٢، العربية السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م).
- القشيري، عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك (المتوفى: ٤٦٥هـ)، "الرسالة القشيرية". تحقيق: عبد الحليم محمود، ومحمود بن الشريف، (د.ط، القاهرة: دار المعارف، د.ت).
- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب (المتوفى: ٧٥١هـ)، "الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي أو الداء والدواء". (ط١، المغرب: دار المعرفة، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م).
- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر (المتوفى: ٧٥١هـ)، "مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين". المحقق: محمد البغدادي، (ط٣، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦م).
- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب (المتوفى: ٧٥١هـ)، "شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل". (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م).
- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر (المتوفى: ٧٥١هـ)، "الصلاة وأحكام تاركها". (د.ط، المدينة المنورة: مكتبة الثقافة، د.ت).
- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر (المتوفى: ٧٥١هـ)، "الروح". (د.ط، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت).
- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب (المتوفى: ٧٥١هـ)، "زاد المعاد في هدي خير العباد". (ط٢٧، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ /١٩٩٤م).
- ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر (المتوفى: ٧٥١هـ)، "الصواعق المرسلة في الرد على الجهمية والمعطلة". المحقق: علي بن محمد الدخيل الله، (ط١، الرياض: دار العاصمة، ١٤٠٨هـ).

- الكتبي، الشريف أنس بن يعقوب الحسني، "أعلام من أرض النبوة". (ط١، د.م، تاريخ النشر: ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م).
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري (المتوفى: ٧٧٤هـ)، "تفسير القرآن العظيم". المحقق: سامي بن محمد سلامة، (ط٢، د.م: دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م).
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري (المتوفى: ٧٧٤هـ)، "البداية والنهاية". (د.ط، د.م: دار الفكر، عام النشر ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦م).
- المجذوب، محمد، "علماء ومفكرون عرفتهم". (ط٤، د.م: دار النشر: الشواف، ١٩٩٢م).
- مجموعة من علماء نجد، "مجموعة الرسائل والمسائل النجدية" (ط١، القاهرة/ مصر: مطبعة المنار ١٣٤٩ هـ).
- مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري (المتوفى: ٢٦١هـ)، "صحيح مسلم، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم". المحقق: محمد عبد الباقي، (د.ط، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت).
- نخبة من العلماء، "أصول الإيمان في ضوء الكتاب والسنة". (ط١، السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ١٤٢١هـ).
- النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (المتوفى: ٦٧٦هـ)، "المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج". (ط٢، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٢هـ).
- الهيتمي، أحمد بن محمد بن علي بن حجر، "تحفة المحتاج في شرح المنهاج". روجعت وصححت: على عدة نسخ بمعرفة لجنة من العلماء، (د.ط، مصر: المكتبة التجارية الكبرى بمصر، ١٣٥٧ هـ - ١٩٨٣م).

- الهاشمي، سعدي بن مهدي. "ابن سبأ حقيقة لا خيال". مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السنة الثانية عشرة، العدد ٤٦، (١٤٠٠هـ):١٥٠.
- اليحصبي، أبو الفضل القاضي عياض بن موسى (المتوفى: ٥٤٤هـ)، "الشفا بتعريف حقوق المصطفى – مذيلا بالحاشية المسماة مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفا". الحاشية: أحمد الشمني (المتوفى: ٨٧٣هـ)، (د.ط، د.م: دار الفكر الطباعة والنشر، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٨م).

Bibliography

- **The Holy Quran.**
- Ibnu Abi Burdah ،Abul-Hasan Ali bin Ismail bin Ishaq bin Salem bin Ismail bin Abdullah bin Musa bin Abi Musa Al-Ash'ari (Died: ٣٢٤ AH) ،"Risalatun Ila Ahlil-Thaghr Bi Babil-Abwab." Innvestgator: Abdullah Shaker Muhammad Al-Junaidi ،(First Edition ،Medina ،Kingdom of Saudi Arabia ،publisher ،Deanship of Scientific Research at the Islamic University ،١٤١٣ AH).
- Ibnu Abi Zamanin ،Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Issa bin Muhammad Al-Marri ،the well-known Al-Ilbiri Maliki (Died: ٣٩٩ AH) ،"Usulul-Sunnah Li Ibni Abi Zamanin ،Usulul-Sunnah ،Wa Ma'ahu: Riyadhul-Jannah Bi Takhreeji Usulil-Sunnah." Investigation: Abdullah bin Muhammad Abdurrahim bin Hussein Al-Bukhari. (Edition: First ،Medinah - Kingdom of Saudi Arabia: Publisher: Al-Ghurabaa Al-Athariyyah Library ،١٤١٥ AH).
- Ibnul-Farra ،Abu Muhammad Al-Hussein bin Masoud bin Muhammad Al-Baghawi Al-Shafi'i (Died: ٥١٦ AH) ،"Sharhul Sunnah." Investigated by: Shuaib Al-Arnaout and Muhammad Zuhair Al-Shawish ،(Second Edition ،Damascus ،Beirut: Al-Maktabul-Islami Publisher ،١٤٠٣ AH - ١٩٨٣ AD).
- Ibnu Taymiyyah ،Taqiyyuddeen Abul-Abbas Ahmad bin Abdul-Halim Al-Harrani (Died: ٧٢٨ AH) ،"Maj'mu'ul-Fatwa." Investigator: Abdurrahman bin Muhammad bin Qasim ،(D.D. ، Prophet's City ،Kingdom of Saudi Arabia: Publisher ،King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'an ،١٤١٦ AH/١٩٩٥ AD).
- Ibnu Taymiyyah ،Taqiyyuddeen Abul-Abbas Ahmad bin Abdul-Halim Al-Harrani (Died: ٧٢٨ AH) ،"Majmu'atul-Rasa'il Wal-Masa'il." Commented on by: Al-Sayyid Muhammad Rashid Reda ، (Edition ،d.d: Publisher ،Arab Heritage Committee ،d.d.).
- Ibnu Taymiyyah ،Taqiyyuddeen Abul-Abbas Ahmad bin Abdul-Halim Al-Harrani (Died: ٧٢٨ AH) ،"Al-Iman." Investigator: Muhammad Nasiruddeen Al-Albani. (Edition: Fifth ،Amman ، Jordan: Publisher: Al-Maktabul-Islami ،١٤١٦ AH/١٩٩٦ AD).
- Ibnu Taymiyyah ،Taqiyyuddeen Abul-Abbas Ahmad bin Abdul-Halim bin Abdussalam bin Abdullah bin Abil-Qasim bin Muhammad Al-Harrani Al-Hanbali Al-Dimashqi (Died: ٧٢٨ AH) ، "Al-Hasanah Wal-Sayyi'ah." (D.D. ،Beirut ،Lebanon: Publisher ، Darul-Kutubil-Ilmiyyah ،D.T.).
- Ibnu Taymiyyah ،Taqiyyuddeen Abul-Abbas Ahmad bin Abdul-Halim ibn Abdussalam bin Abdullah bin Abil-Qasim bin

Muhammad Al-Harrani Al-Hanbali Al-Dimashqi (Died: ٧٢٨ AH) ، "Bayanu Talbisil-Jahmiyyah Fi Ta'sisi Bida'ihimul-Kalamiyyah." Investigator: A Group of Investigators ،(Edition: First ،D.M.: Publisher ،King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'an ،١٤٢٦ AH).

- Ibnu Taymiyyah ،Taqiyyuddeen Abul-Abbas Ahmad bin Abdul-Halim ibn Abdussalam bin Abdullah bin Abil-Qasim bin Muhammad Al-Harrani Al-Hanbali Al-Dimashqi (Died: ٧٢٨ AH) ، "Dar'u Ta'arudil-Aqli Wal-Naql." Investigated by: Dr. Muhammad Rashad Salem ،(Second Edition ،Kingdom of Saudi Arabia: Publisher ،Imam Muhammad bin Saud Islamic University ،١٤١١ AH - ١٩٩١ AD).
- Ibnu Taymiyyah ،Taqiyyuddeen Abul-Abbas Ahmad bin Abdul-Halim bin Abdussalam bin Abdullah bin Abil-Qasim bin Muhammad Al-Harrani Al-Hanbali Al-Dimashqi (Died: ٧٢٨ AH) ، "Minhajul-Sunnatil-Nabawaiyyah Fi Naqdi Kalamil-Shi'atil-Qadariyyah." Investigated by: Muhammad Rashad Salem ،(First Edition ،Saudi Arabia: Publisher: Imam Muhammad bin Saud Islamic University ،١٤٠٦ AH - ١٩٨٦ AD).
- Ibnu Taymiyyah ،Taqiyyuddeen Abul-Abbas Ahmad bin Abdul-Halim bin Abdussalam bin Abdullah bin Abil-Qasim bin Muhammad Al-Harrani Al-Hanbali Al-Dimashqi (Died: ٧٢٨ AH) ،"Iqtida'u Siratil-Mustaqeem Mukhalafata Ashabil-Jaheem." Investigator: Nasser Abdul Karim Al-Aql ،(Seventh Edition ، Beirut ،Lebanon: Publisher Daru Alamil-Kutub ،١٤١٩ AH - ١٩٩٩ AD).
- Ibnu Taymiyyah ،Taqiyyuddeen Abul-Abbas Ahmad bin Abdul-Halim bin Abdussalam bin Abdullah bin Abil-Qasim bin Muhammad Al-Harrani Al-Hanbali Al-Dimashqi (Died: ٧٢٨ AH) ، "Al-Tadmuriya: Investigator: Muhammad bin Odeh Al-Sa'wi ، (Edition: Sixth ،Riyadh: Publisher Obeikan Library ،١٤٢١ AH - ٢٠٠٠ AD).
- Ibnu Taymiyyah ،Taqiyyuddeen Abul-Abbas Ahmad bin Abdul-Halim bin Abdussalam bin Abdullah bin Abil-Qasim bin Muhammad Al-Harrani Al-Hanbali Al-Dimashqi (Died: ٧٢٨ AH) ، "Sharhul-Aqeedatil-Asfahaniyyah." Investigator: Muhammad bin Riad Al-Ahmad ،(Edition: First ،Beirut: Al-Maktabah Al-Asriya Publisher ،١٤٢٥ AH).
- Ibnu Taymiyyah ،Taqiyyuddeen Abul-Abbas Ahmad bin Abdul-Halim bin Abdussalam bin Abdullah bin Abil-Qasim bin Muhammad Al-Harrani Al-Hanbali Al-Dimashqi (Died: ٧٢٨ AH) ، "Al-Rddu Alal-Shadhili Fi Hizbaih." Investigator Ali bin

Muhammad Al-Omran ،(Edition: First ،Mecca: Publisher Dar Alamil-Fawa'id ،١٤٢٩ AH).

- Ibnu Taymiyyah ،Taqiyyuddeen Abul-Abbas Ahmad bin Abdul-Halim bin Abdussalam bin Abdullah bin Abil-Qasim bin Muhammad Al-Harrani Al-Hanbali Al-Dimashqi (Died: ٧٢٨ AH) ، "Jami'ul-Mas'il Li Ibn Taymiyyah." Investigation: Muhammad Uzair Shams ،supervision: Bakr bin Abdullah Abu Zaid ،(Edition: First ،D.M.: Publisher Dar Alam Al-Fawaed for Publishing and Distribution ،١٤٢٢ AH).
- Ibnu Hajar ،Abul-Fadl Ahmad bin Ali ibn Muhammad bin Ahmad al-Asqalani (Died: ٨٥٢ AH) ،"Al-Isabah Fi Tamiyyizil-Sahaba." Investigated by: Adel Ahmed Abdel Mawjoud and Ali Muhammad Moawad ،(First Edition ،Beirut: Publisher Darul-Kutubil-Ilmiyya ،١٤١٥ AH).
- Ibnu Hajar ،Ahmed bin Ali Al-Asqalani (Died: ٨٥٢ AH) ،"Fathul-Bari bi Sharh Sahihil-Bukhari." Investigation ،Abdul Aziz bin Baz ،(Edition ،Riyadh: Al-Maktabatul-Salafiyya ،١٣٧٩ AH).
- Ibnu Hazm ،Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed Al-Andalusi Al-Qurtubi Al-Zahiri (Died: ٤٥٦ AH) ،"Al-Faslu Fil-Milali Wal-Ahawa'" (D. T. ،Cairo: Publisher Al-Khanji Library ، D. T.).
- Ibnu Hanbal ،Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Hanbal bin Hilal bin Asad Al-Shaybani (Died: ٢٤١ AH) ،"Musnad Imam Ahmad bin Hanbal." Investigator: Shuaib Al-Arnaout - Adel Murshid ،and others ،and supervision: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki ،(First Edition ،D.M.: Publisher Al-Resala Foundation ،١٤٢١ AH - ٢٠٠١ AD).
- Ibnu Hanbal ،Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Hilal bin Asad Al-Shaybani (Died: ٢٤١ AH) ،"Usulul-Sunnah." (Edition: First ،Al-Kharj - Saudi Arabia: Publisher: Darul-Manar ،١٤١١ AH).
- Ibnu Rajab ،Zainuddeen Abdurrahman bin Ahmad bin Al-Hasan ، Al-Salami ،Al-Baghdadi ،Al-Dimashqi ،Al-Hanbali (Died: ٧٩٥ AH) ،"Fathul-Bari Sharh Sahihil-Bukhari." Several investigators ، (Edition: First ،The Prophet's City: Publisher ،Al-Ghuraba Al-Athariyyah Library and Laws: Darul-Haramain Investigation Office ،Cairo ،١٤١٧ AH - ١٩٩٦ AD).
- Ibn Sarur ،Abdul-Ghani bin Abdul-Wahid bin Ali Al-Maqdisi Al-Jumaili al-Dimashqi al-Hanbali ،Abu Muhammad ،Taqiyyuddeen (Died: ٦٠٠ AH) ،"Al-Iqsad Fil-I'tiqad." Investigator: Ahmed bin Attiya bin Ali Al-Ghamdi ،(Edition: First ،Medina ،Kingdom of

Saudi Arabia ،publisher: Al-Uloom Wal-Hikam Library ،١٤١٤ AH - ١٩٩ AD).

- Ibnu Abdil-Wahhab ،Muhammad bin Abdul-Wahhab bin Sulaiman Al-Tamimi Al-Najdi (Died: ١٢٠٦ AH) ،"Thalathatul-Usool" (printed among the works of Sheikh Muhammad bin Abd al-Wahhab ،Part One). Investigator: Nasser bin Abdullah Al-Tareem and others ،(Edition ،Riyadh ،Kingdom of Saudi Arabia: Publisher ،Imam Muhammad bin Saud University ،d.d.).
- Ibnu Qudamah Al-Maqdisi ،Abu Muhammad Muwaffaq al-Din Abdullah bin Ahmad bin Muhammad bin Qudamah Al-Jumaili Al-Maqdisi ،Al-Dimashqi Al-Hanbali ،(Died: ٦٢٠ AH) ، "Dhammul-Ta'weel." Investigator: Badr bin Abdullah Al-Badr ، (Edition: First ،Kuwait: Publisher Al-Darul-Salafiyya ،١٤٠٦ AH).
- Ibnu Qudamah ،Abu Muhammad Muwaffaq al-Din Abdullah ibn Ahmad ibn Muhammad Al-Jumaili Al-Maqdisi ،Al-Dimashqi Al-Hanbali ،Ibn Qudamah al-Maqdisi (Died: ٦٢٠ AH) ،"Lam'atul-Itiqad." (Second edition ،Kingdom of Saudi Arabia: Publisher ، Ministry of Islamic Affairs ،Endowments ،Da'wah and Guidance ، ١٤٢٠ AH - ٢٠٠٠ AD).
- Ibnu Qayyimil-Jawziyyah ،Muhammad bin Abi Bakr bin Ayyub bin Saad Shamsuddeen (Died: ٧٥١ AH) ،"Al-Jawabul-Kafi Liman Sa'ala Anil-Dawa'Il-Shafi – Al-Da'u Wal-Dawa'." (Edition: First ، Morocco: Publisher Darul-Ma'rifah ،١٤١٨ AH - ١٩٩٧ AD).
- Ibnu Qayyimil-Jawziyyah ،Muhammad bin Abi Bakr bin Ayyub bin Saad Shamsuddeen (Died: ٧٥١ AH) ،"Madarijul-Salikeen Baina Manazili Iyyaka Na'abudu Wa Iyyaka Nast'een." Investigator: Muhammad Al-Mu'tasim Billah Al-Baghdadi ،(Third edition ،Beirut: publisher ،Darul-Kitabil-Arabi ،١٤١٦ AH - ١٩٩٦ AD).
- Ibnu Qayyimil-Jawziyyah ،Muhammad bin Abi Bakr bin Ayyub bin Saad Shamsuddeen (Died: ٧٥١ AH) ،"Shifa'ul-Aleel Fi Masa'ilil-Qada'I Wal-Qadari Wal-Ta'leel." (First Edition ،Beirut ، Lebanon: Publisher Darul-Ma'rifa ،١٣٩٨ AH - ١٩٧٨ AD).
- Ibnu Qayyimil-Jawziyyah ،Muhammad bin Abi Bakr bin Ayyub bin Saad Shamsuddeen (Died: ٧٥١ AH) ،"Al-Salatu Wa Ahkamu Tarikiha." (D.D. ،Medina: Publisher ،Library of Culture ،D.D.).
- Ibnu Qayyimil-Jawziyyah ،Muhammad bin Abi Bakr bin Ayyub bin Saad Shamsuddeen (Died: ٧٥١ AH) ،"Al-Rooh." (D.D. ، Beirut: Publisher Darul-Kutubil-Ilmiyyah ،D.T.).
- Ibnu Qayyimil-Jawziyyah ،Muhammad bin Abi Bakr bin Ayyub bin Saad Shamsuddeen (Died: ٧٥١ AH) ،"Zadul-Ma'ad Fi Hadyi Khairil-Ibad" (Edition: twenty-seventh ،Beirut and Kuwait:

Publisher Al-Resala Foundation and Al-Manar Islamic Library ، ١٤١٥ AH / ١٩٩٤ AD).

- Ibnu Qayyimil-Jawziyyah ،Muhammad bin Abi Bakr bin Ayyub bin Sa'ad Shamsuddeen (Died: ٧٥١ AH) ،“Al-Sawa'iqul-Mursalah Fil-Raddi Alal-Jahmiyyati Wal-Mu'attilah.” Investigator: Ali bin Muhammad Al-Dakhil Allah ،(Edition: First ،Riyadh ،Kingdom of Saudi Arabia: Publisher Dar Al-Asimah ،١٤٠٨ AH).
- Ibnu Katheer ،Abul-Fida Ismail bin Omar Al-Qurashi Al-Basri Al-Dimashqi (Died: ٧٧٤ AH) ،“Tafsirul-Qur’anil-Azeem.” Investigator: Sami bin Muhammad Salama ،(Edition: Second ، D.M.: Publisher: Dar Taiba for Publishing and Distribution ،١٤٢٠ AH - ١٩٩٩ AD).
- Ibn Katheer ،Abul-Fida Ismail bin Omar Al-Qurashi Al-Basri Al-Dimashqi (Diedd: ٧٧٤ AH) ،“Al-Bidayah Wal-Nihayah.” (D.D. ، D.D.: Publisher: Darul-Fikr ،year of publication ١٤٠٧ AH - ١٩٨٦ AD).
- Abul-Izz ،Sadruddeen Muhammad bin Alaa'uddeen Ali bin Muhammad bin Al-Hanafi ،Al-Adhru’i Al-Salihi Al-Dimashqi (Died: ٧٩٢ AH) ،“Sharhul-Aqeedatil-Tahawiyyah.” Investiied by: Ahmed Shaker ،(Edition: First ،D.M.: Publisher: Ministry of Islamic Affairs ،Endowments ،Da’wah and Guidance ،١٤١٨ AH).
- Abu Dawud ،Suleiman bin Al-Ash’ath bin Ishaq bin Bashir bin Shaddad bin Amr Al-Azdi Al-Sijistani (Died: ٢٧٥ AH) ،“Sunan Abi Dawud.” Investigator: Muhammad Mohieddin Abdel Hamid ، (Edition ،Sidon ،Beirut: Publisher: Al-Maktabatul-Asriya ،d.d.).
- Abu Zaid ،Bakr ،“Tabaqatul-Nassabeen.” (First Edition ،Riyadh: Darul Rushd for Publishing and Distribution ،١٩٨٧ AD).
- Al-Athari ،Abdullah bin Abdul Hamid ،“Al-Iman – Haqiqatuh – Khawarimuh – Nawaqiduhu inda Ahlussunnati Wal-Jama'ah.” Reviewed and presented on by: His Eminence Sheikh Dr. Abdurrman bin Saleh ،(Edition: First ،Riyadh: Publisher Madarul Watan Publishing ،١٤٢٤ AH - ٢٠٠٣ AD).
- Al-Ajurri ،Abu Bakr Muhammad bin Al-Hussein bin Abdullah Al-Baghdadi (Died: ٣٦٠ AH) ،“Al-Shari'ah”. Investigator: Dr. Abdullah bin Omar bin Suleiman Al-Dumaiji ،(Second Edition ، Riyadh ،Saudi Arabia: Publisher Darul-Watan ،١٤٢٠ AH - ١٩٩٩ AD).
- Al-Azhari Muhammad bin Ahmed bin Al-Harawi ،Abu Mansour (Died: ٣٧٠ AH) ،“Tahdhibul-Lughah.” Investigator: Muhammad Awad Merheb ،(First Edition ،Beirut ،Publisher: Daru Ihya'il-Turathil-Arab ،٢٠٠١ AD).

- Al-Asbahani ،Ismail bin Muhammad bin Al-Fadl bin Ali Al-Qurashi Al-Tulahi Al-Taymi ،Abul-Qasim ،nicknamed Qawam Al-Sunnah (Died: ٥٣٥ AH) ،"Al-Hujja fi Bayanil-Mahajjah Wa Sharhu Aqeedati Ahlisunnah." Investigator: Muhammad bin Rabie bin Hadi Umair Al-Madkhali ،(Second Edition ،Saudi Arabia ،Riyadh: Publisher Darul-Raya ،١٤١٩ AH - ١٩٩٩ AD).
- Bahraq ،Muhammad bin Omar bin Mubarak Al-Himyari Al-Hadrami Al-Shafi'i ،famous for (Died: ٩٣٠ AH) ،"Al-Husamul-Maslool Ala Muntaqisi Ashabil-Rasul." Investigator: Hassanein Muhammad Makhlouf ،(Edition ،Egypt: Publisher Al-Madani Press ،١٣٨٦ AH).
- Al-Bukhari ،Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Ju'fi ،"Al-Jami'ul-Musnad Al-Sahihul-Mukhtasa" = Sahihul-Bukhari." Editor: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser ،(Edition: First ، D.M.: Publisher: Dar Touqil-Najat (Illustrated by Al-Sultaniyah with the addition of Muhammad Fouad Abdel Baqi's numbering) ، ١٤٢٢ AH).
- Al-Badr ،Abdurrazzaq bin Abdul Mohsen ،"Ziyadatul-Imani Wa Nuqsanuh Wa Hukmul Istithna'i Feehi" (Edition: First ،Riyadh ، Kingdom of Saudi Arabia: Publisher: Darul-Qalam Wal-Kitab Library ،١٤١٦ AH/١٩٩٦ AD).
- Al-Barbahari ،Al-Hasan bin Ali bin Khalaf ،"Sharhul-Sunnah" ، Investigated by: Khalid bin Qasim Al-Raddadi ،(٢nd Edition ، Riyadh: Dar Al-Salaf ،١٤١٨ AH - ١٩٩٧ AD).
- Al-Bassam ،Abu Abdurrahman Abdullah bin Abdurrahman bin Saleh bin Hamad bin Muhammad bin Hamad (Died: ١٤٢٣ AH) ، "Tayseerul-Alam Sharh Umdatil-Ahkam." Investigated by: Muhammad Subhi bin Hassan Hallaq ،(Tenth Edition ،Cairo: Publisher ،Library of the Companions ،Al-Emirates and Library of the Followers ،١٤٢٦ AH - ٢٠٠٦ AD).
- Al-Baghdadi ،Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Khatib (Died: ٤٦٣ AH) ،"Al-Kifayah Fi Ilmil-Riwayah." Investigator: Abu Abdullah Al-Surkhi ،Ibrahim Hamdi Al-Madani ،(Edition ،Medina ،publisher ،Al-Maktabatul-Ilmiyya ، d.d.).
- Ibnu Abi Burdah ،Abul-Hasan Ali bin Ismail bin Ishaq bin Salem bin Ismail bin Abdullah bin Musa bin Abi Musa Al-Ash'ari (Died: ٣٢٤ AH) ،"Risalatun Ila Ahlil-Thaghr Bi Babil-Abwab." Innvestgator: Abdullah Shaker Muhammad Al-Junaidi ،(First Edition ،Medina ،Kingdom of Saudi Arabia ،publisher ،Deanship of Scientific Research at the Islamic University ،١٤١٣ AH).

- Al-Bayhaqi ،Ahmad bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Al-Khusrawjerdi Al-Khorasani ،Abu Bakr (Died: ٤٥٨ AH) ،"Al-Itiqad Wal-Hidayah Ila Sabilil-Rashad Ala Madhhabil-Salafi Ahlil-Hadith." Investigator: Ahmed Essam Al-Kateb ،(First edition ،Beirut: Publisher Darul-Afaqil-Jadeeda ،١٤٠١ AH).
- Al-Bayhaqi ،Ahmad bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Al-Khusrawjerdi Al-Khorasani ،Abu Bakr (Died: ٤٥٨ AH) ، "Shu'abul-Iman." Investigated and reviewed its text ،by: Dr. Abdul-Ali Abdul-Hamid Hamid ،supervision: Mukhtar Ahmad Al-Nadawi ،owner of the Salafi House in Bombay - (First Edition ، India: Publisher ،Al-Rushd Library for Publishing and Distribution in Riyadh ،in cooperation with the Salafi House in Bombay ،India ،١٤٢٣ AH). - ٢٠٠٣ AD).
- Al-Badr ،Abduurrazzaq bin Abdul Mohsen ،"Ziyadatul-Imani Wa Nuqsanuh Wa Hukmul-Istisna'I Feehi" (Edition: First ،Riyadh ، Kingdom of Saudi Arabia: Publisher: Darul-Qalam Wal-Kitab Library ،١٤١٦ AH/١٩٩٦ AD).
- Al-Barbahari ،Al-Hasan bin Ali bin Khalaf ،"Sharhul-Sunnah" ، Investigated by: Khalid bin Qasim Al-Raddadi ،(٢nd edition ، Riyadh: Darul-Salaf ،١٤١٨ AH - ١٩٩٧ AD).
- Al-Bassam ،Abu Abdirrahman Abdullah bin Abdurrahman bin Saleh bin Hamad bin Muhammad bin Hamad (Died: ١٤٢٣ AH) ، "Tayseerul-Allam Sharh Umdatil-Ahkam." Investigated by: Muhammad Subhi bin Hassan Hallaq ،(Tenth Edition ،Cairo: Publisher ،Library of the Companions ،Al-Emirates and Library of the Followers ،١٤٢٦ AH - ٢٠٠٦ AD).
- Al-Baghdadi ،Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Khatib (Died: ٤٦٣ AH) ،"Al-Kifayah Fi Ilmil-Riwayah." Investigator: Abu Abdullah Al-Surkhi ،Ibrahim Hamdi Al-Madani ،(Edition ،Medina ،publisher ،Al-Maktabatul-Ilmiyya ، d.d.).
- Al-Bayhaqi ،Ahmad bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Al-Khusrawjerdi Al-Khorasani ،Abu Bakr (Died: ٤٥٨ AH) ،"Al-I'tiqadu Wal-Hidayati Ila Sabilil-Rashad Ala Maddhabil-Salafi Wa Ashabil-Hadith." Investigator: Ahmed Essam Al-Kateb ،(First Edition ،Beirut: Publisher Darul-Afaqil-Jadeeda ،١٤٠١ AH).
- Al-Bayhaqi ،Ahmad bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Al-Khusrawjerdi Al-Khorasani ،Abu Bakr (Died: ٤٥٨ AH) ، "Shu'abul-Iman." Investigated by: Dr. Abdul-Ali Abdul-Hamid Hamid ،and the verification and production of its hadiths was supervised by: Mukhtar Ahmad al-Nadawi ،owner of the Salafi House in Bombay - (First Edition ،India: Publisher ،Al-Rushd

Library for Publishing and Distribution in Riyadh ،in cooperation with the Darul-Salafi in Bombay ،India ،١٤٢٣ AH). - ٢٠٠٣ AD).

- Al-Tirmidhi ،Muhammad bin Isa bin Sura bin Musa bin Al-Dahhak ،Abu Isa (Died: ٢٧٩ AH) ،"Al-Jami'ul-Kabeer - Sunanul-Tirmidhi." Editor: Bashar Awad Maarouf ،(Edition ،Beirut: Darul-Gharbil-Islami ،publisher ،١٩٩٨ AD).
- Taqiyyuddeen Abul-Abbas Ahmad ibn Abdul-Halim bin Abdul-Salam bin Abdullah ibn Abil-Qasim ibn Muhammad Ibn Taymiyyah Al-Harrani Al-Hanbali Al-Dimashqi (Died: ٧٢٨ AH) ، "Al-Jawabul-Saheeh Li man Baddala Deenal-Maseeh." Investigated by: Ali Hassan Nasser and others ،(Second Edition ، Saudi Arabia: Darul-Asimah ،١٩٩٩ AD).
- Al-Jurjani ،Abu Bakr Ahmad bin Ibrahim bin Ismail bin Al-Abbas bin Mardas Al-Ismaili (Died: ٣٧١ AH) ،"I'tiqadu A'Immatil-Hadith." Investigator: Dr. Muhammad bin Abdurrahman Al-Khamis ،(First Edition ،Riyadh: Darul-Asimah ،١٤١٢ AH).
- Al-Jawzi ،Jamaludeen Abul-Faraj Abdurrahman bin Ali bin Muhammad (Died: ٥٩٧ AH) ،"Nuzhatul-A'yunil-Nawazir fi Ilmil-Wujuhi Wal-Naza'ir." Investigator: Muhammad Abdul Karim Kazem Al-Radi ،(Edition: First ،Lebanon ،Beirut: Publisher Al-Resala Foundation ،١٤٠٤ AH - ١٩٨٤ AD).
- Al-Khallal ،Abu Bakr Ahmed bin Muhammad bin Harun bin Zaid (died: ٣١١ AH) ،"Al-Sunnah". Investigated by: Attiya Al-Zahrani ، (First Edition ،Riyadh: Darul-Raya ،١٩٨٩ AD).
- Al-Dhahabi ،Shamsuddeen Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz (Died: ٧٤٨ AH) ،"Kitabul-Arabi'een Fi Sifati Rabbail-Alameen." He presented it ،verified its texts ، produced its hadiths ،and commented on it: Abdul Qadir bin Muhammad Ata Sufi ،(first edition ،Medina: Publisher ،Library of Science and Wisdom ،١٤١٣ AH).
- Al-Dhahabi ،Shamsuddeen Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz (Died: ٧٤٨ AH) ،"Al-Uluww' Lil-Aliyyil-Ghaffar." Investigator: Abu Muhammad Ashraf bin Abdul Maqsoud ،(First Edition ،Riyadh: Publisher Adwa'ul-Salaf Library ،١٤١٦ AH - ١٩٩٥ AD).
- Al-Sajzi ،Ubaid Allah bin Saeed bin Hatem Al-Waeli Al-Bakri ، Abu Nasr (Died: ٤٤٤ AH) ،"Risalatul-Sajzi Ila Ahli Zabid Fil-Raddi Alal Man Ankaral-Harfa Wal-Saut." Investigator: Muhammad Ba Karim Ba Abdullah ،(Edition: Second ،Medina ، Kingdom of Saudi Arabia: Publisher ،Deanship of Scientific Research at the Islamic University ،١٤٢٣ AH - ٢٠٠٢ AD).

- Al-Sajistani ،Abu Sa'eed Othman bin Saeed bin Khalid bin Saeed Al-Darimi (Died: ٢٨٠ AH) ،"Naqdul-Imam Abu Saeed Othman bin Saeed Alal-Mirisi Al-Jahmi Al'Aneed Fi ma Iftra Alallahi Azza Wa Jalla Minal-Tauheed." Investigator: Rashid bin Hassan Al-Alma'i ،(First Edition ،D.M. ،publisher ،Al-Rushd Library for Publishing and Distribution ،١٤١٨ AH - ١٩٩٨ AD).
- Al-Sa'adi ،Ahmed bin Muhammad bin Ali bin Hajar Al-Haytami Al-Ansari ،Shihabuddeen Sheikhul-Islam ،Abul-Abbas (Died: ٩٧٤ AH) ،"Al-Sawa'iqul-Muhriqah Ala Ahlil-Rafdi Wal-Dalali Wal-Zandaqah." Investigator: Abdurrahman bin Abdullah Al-Turki and Kamel Muhammad Al-Kharrat ،(Edition: First ،Lebanon: Publisher Al-Resala Foundation ،١٤١٧ AH - ١٩٩٧ AD).
- Al-Sa'adi ،Abdurrahman ،"Al-Taudeeh Wal-Bayan Li Shajaratil-Iman." (١st Edition ،Riyadh ،Al-Ma'rif Library ،١٤٠٦ AH).
- Al-Saffarini ،Shamsuddeen ،Abul-Aoun Muhammad bin Ahmed bin Salem al-Hanbali (Died: ١١٨٨ AH) ،"Lawami'ul-Anwaril-Bahiyyah." With the comments made on the manuscript by the Mufti of the Najdi lands ،Sheikh Abdullah bin Abdurrahman Aba Batin ،the Mufti of the Najdi lands who died in ١٢٨٢ AH ،and Sheikh Suleiman bin Sahman and other scholars ،(Edition: Second ،Damascus ،published by Al-Khafiqeen Foundation and its Library ،١٤٠٢ AH - ١٩٨٢ AD).
- Al-Suyuti ،Abd al-Rahman bin Abi Bakr ،Jalaluddeen (Died: ٩١١ AH) ،"Tarikhul-Khulafa'." Investigator: Hamdi Al-Demerdash ، (First Edition ،D.M.: Publisher Nizar Mustafa Al-Baz Library ، ١٤٢٥ AH - ٢٠٠٤ AD).
- • Al-Shatibi ،Ibrahim bin Musa bin Muhammad Al-Lakhmi Al-Gharnati ،"Al-I'tisam". Investigated by: Muhammad Rashid Reda ،(D. Egypt: The Great Commercial Library ،D.T.).
- Al-Shanqiti ،Ahmed bin Al-Amin (Died: ١٣٣١ AH) ،"Al-Waseet Fi Tarajumi Ulama'i Shanqeet." (Fifth Edition ،Egypt: Publisher International Printing Company ،١٤٢٢ AH - ٢٠٠٢ AD).
- Al-Shanqeeti ،Muhammad Al-Mukhtar bin Muhammad bin Ahmad (who died in ١٤٠٥ AH) ،"Sharhu Sunanil-Nasa'i (Shuruqu Anwaril-Minanil-Ilahiyyah Bi Kashfi Anwaril- Sunanil-Nasa'iyyah." (First Edition ،Riyadh: King Fahd National Library ، ١٤٢٥ AH).
- Al-Shahrastani ،Abul-Fath Muhammad bin Abdul Karim bin Abi Bakr Ahmad (Died: ٥٤٨ AH) ،"Al-Milal wal-Nihal." (D.D. ،D.D.: Publisher Al-Halabi Foundation ،D.D.).

- Al-Sabouni ،Abu Othman Ismail bin Abdurrahman (Died: ٤٤٩ AH) ،"Aqeedatul-Salafi Wa Ashabil- Hadith" ،(Edition ،Beirut ، publisher Muhammad Amin Damj ،١٩٧٠ AD).
- Al-Tabari ،known as Al-Sijistani ،"Jami'ul-Bayan An Ta'wili Ayil- Qur'an". Investigated by: Bashar Marouf and Issam Al-Haristani ،(First Edition ،Beirut: Al-Resala Foundation ،١٩٩٤ AD).
- Al-Tahawi ،Abu Jaafar Ahmad bin Muhammad bin Salama bin Abdul-Malik bin Salama Al-Azdi Al-Hajri Al-Misri (Died: ٣٢١ AH) ،"Aqeedatul-Tahawiyyah." Explanation and commentary: Muhammad Nasiuddeen Al-Albani ،(Second Edition ،Beirut: Al-Maktabtul-Islami Publisher ،١٤١٤ AH).
- Al-Uthaymeen ،Muhammad bin Saleh bin Muhammad (deceased: ١٤٢١ AH) ،"Al-Qawa'idul-Muthla Fi Sifatillahi Wa Asmai'hil-Husna." (Third Edition ،Medina: Islamic University Publisher ، ١٤٢١ AH - ٢٠٠١ AD).
- Al-Uthaymeen ،Muhammad bin Saleh bin Muhammad (Died: ١٤٢١ AH) ،"Sharhul-Aqeedatil-Saffariniyyah." (Edition: First ، Riyadh: Publisher Dar Al-Watan Publishing ،١٤٢٦ AH).
- Al-Uthaymeen ،Muhammad bin Saleh bin Muhammad (Died: ١٤٢١ AH) ،"Sharhul-Aqeedatil- Wasitiyyah." Investigator: Sa'ad Fawaz Al-Sameel ،(Edition: Fifth ،Riyadh ،Kingdom of Saudi Arabia: Publisher Daru Ibnil-Jawzi ،١٤١٩ AH).
- Al-Uthaymeen ،Muhammad bin Saleh bin Muhammad (Died: ١٤٢١ AH) ،"Fath Rabbil-Bariyya Bitkhalisil-Hamwiyyah." (D.T. ، Riyadh: Publisher Darul-Watan Publishing ،D.T.).
- Al-Uthaymeen ،Muhammad bin Saleh (Died. ١٤٢١ AH) ،"Fiqhul-Ibadat." (First Edition ،Riyadh: Madarul-Watan Publishing ،١٤٢٥ AH).
- Al-Awda ،Suleiman bin Hamad ،"Abdullah bin Saba Fi Ahdathil-Fitnati Fi Sadril- Islam." (First Edition ،Riyadh: Dar Taibah ،١٤٠٥ AH).
- Al-Ghaitabi ،Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmed bin Musa bin Ahmed bin Hussein A-Hanafi Badruddeen Al-Aini (Died: ٨٥٥ AH) ،"Umdatul-Qari Sharhu Sahihil-Bukhari." (D.D. ،Beirut: Publisher Dar Ihya'il-Turathil- Arabi ،D.D.).
- Al-Qushayri ،Abdul Karim bin Hawazin bin AbdulMalik (Died: ٤٦٥ AH) ،"Al-Risalatul-Qushayriyyah." Investigated by: Imam Dr. Abdel Halim Mahmoud ،Dr. Mahmoud bin Al-Sharif ، (Edition ،Cairo: Publisher Darul-Maaref ،d.d.).

- Al-Kutubi ،Al-Sharif Anas bin Yaqoub Al-Hasani ،"A'lamun Min Ardin Nubuwwah." (First Edition ،D.M. ،publication date: ١٤١٤ AH / ١٩٩٣ AD).
- Al-Majzoub ،Muhammad ،"Ulama' Wa Mufakkiruna Araftuhum." (Fourth Edition ،D.M: Publishing House: Al-Shawaf ،١٩٩٢ AD).
- Muslim ،Muslim bin Al-Hajjaj Abul-Hasan Al-Qushayri Al-Naysaburi (Died: ٢٦١ AH) ،"Sahih Muslim." Investigator: Muhammad Fouad Abdel Baqi ،(Edition ،Beirut: Publisher Daru Ihya'il-Turathil-Arabi ،d.d.).
- Nukhbatun Mina-Ulama ،"Usulul-Iman Fi Dau'il-Kitabi Wal-Sunnah." (Edition: First ،Kingdom of Saudi Arabia: Publisher ، Ministry of Islamic Affairs ،Endowments ،Da'wah and Guidance ، ١٤٢١ AH).
- Al-Nasa'i ،Abu Abdurrahman Ahmad bin Shuaib bin Ali Al-Khorasani ،(Died: ٣٠٣ AH) ،"Al-Mujtaba Minal-Sunan = Al-Sunan Al-Sughra Li Al-Nasa'i." Investigated by: Abdul-Fattah Abu Ghudda ،(Second Edition ،Aleppo: Publisher ،Islamic Publications Office ،١٤٠٦ - ١٩٨٦ AD).
- Al-Nawawi ،Abu Zakaria Muhyiddin Yahya bin Sharaf (died: ٦٧٦ AH) ،"Al-Minhaj Sharhu Sahih Muslim bin Al-Hajjaj." (Edition: Second ،Beirut ،publisher: Daru Ihya'il-Turathil-Arabi ،١٣٩٢ AH).
- Al-Hashemi ،Sa'adi bin Mahdi. "Ibn Saba Haqiqatun La Khayal." Journal of the Islamic University of Medina ،Twelfth Year ،Issue Forty-Six ،(١٤٠٠ AH): ١٥٠.
- Al-Haitami ،Ahmed bin Muhammad bin Ali bin Hajar ،"Tuhfatul-Muhtaj Fi Sharhil-Minhaj." Reviewed and corrected: in several copies by a committee of scholars ،(D.D. ،Egypt: Publisher ،The Great Commercial Library of Egypt ،by its owner ،Mustafa Muhammad ،١٣٥٧ AH - ١٩٨٣ AD).
- Al-Yahsubi ،Abul-Fadl Al-Qadi Iyad bin Musa (Died: ٥٤٤ AH) ، "Al-Shifa Bi Ta'rifi Huquqil-Mustafa - appended with Muzilul-Khafa An Alfazil-Shifa." Footnote: Ahmed bin Muhammad bin Muhammad Al-Shamni (Died: ٨٧٣ AH) ،(D.I. ،D.M.: Publisher Darul-Fikr Printing ،Publishing and Distribution ،١٤٠٩ AH - ١٩٨٨ AD).